عمان : السبت في ١ المحرم الحرام سنة ١٣٥٩

عدد ممتاز ١٢ صفحة

الموافق ١٠ شباط الثاني سنة ١٩٤٠

جميع المخابرات ترسل باسم
محمد تيسير ظبيان
منشيء الجريدة ومدرها المسؤول

الادارة : عمارة شريم (طريق الصلت)

تلفون : (١٨٠) — صندوق البريد (٢٢)

السنة الثانية

العدد ٥٩٢

الجزيرة

العربيه
Al-Jazirah

ARABIC
Daily Paper

AMMAN
Trans Jordan

قيمة الاشتراك
عن سنة فى شرق الاردن ١٥٠ قرشاً فلسطينياً
عن ستة اشهر ٧٥ « «
وفى البلاد الخارجية ضعف هذه القيمة

الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة

١٣٥٩
يوم الهجرة

رحل العام المنصرم بعجره وبجره، حلوه ومره، صفائه وكدره. وأطل علينا العام الجديد ناشراً بين ايدينا اعلامه وباسطا صحائفه لنرقم عليها ما نشاء من خير وشر

وهل ثمة أجل وأنبل واسمى من ذكرى هجرة صاحب الرسالة العظمى ﷺ من مكة الى يثرب يوم رفع صوته بالدعوة الى عبادة الواحد الأحد الأله الصمد وتحطيم الاوثان ومكافحة الظلم والطغيان والعمل على نصرة الانسانية وتقديس الفضيلة ونبذ الشهوات واجتناب المحرمات وهجر الموبقات ...

ولقد أقامت تلك الدعوة المباركة الدنيا وأقعدتها وهزت الكون باسره ومادت لها الراسيات من الجبال وفعلت فعل الكهرباء في نفوس العرب الاجلاف فخرج الحفاة الجفاة القساة حداة الابل ورعاة الشاء من قلب الصحاري الساوية والفيافي المقفرة وزحفوا إلى ممالك الارض فاكتسحوها وثلوا عروش الطغاة والجبابرة من الاكاسرة والقياصرة وحملوا إلى شعوب العالم مبادىء العدل والشرف والتهذيب فدانت لهم الأمم وانقادت لسلطانهم الاقوام عن طواعية واطمئنان لانها وجدت فى حكمهم الضالة المنشودة والأمل الموعود.

فها هو طريق المجد والظفر والخلاص ماثل امامكم ايها المسلمون سلكه اجدادكم من قبلكم فهصروا اغصان السعادة واقتعدوا غوارب العز والسؤدد فهل انتم سالكوه؟؟

تحية العام الهجري




احدث صورة لصاحب السمو الملكي أمير البلاد المعظم ننشرها بمناسبة حلول السنة الهجرية الجديدة. والجزيرة تغتنم هذه الفرصة المباركة لترفع الى سموه أسمى شعائر التبريك وأصدق عواطف التهاني داعية له بالعمر المديد والعز الدائم مبتهلة اليه تعالى ان يلهم العرب الامجاد سبيل الرشاد ويهيء لهم من امرهم رشداً.

من رسول الهدى وراء العصور شع نور على جبين الأمير
حاملا من غبار يثرب نفحاً فيه عبق من يومها المشهور
يوم عم السرور اهل قباء أحمد فيه باسم اثير
يوم حل النبي طيبة محفو فاً بجمع من تابع ونصير
فتعالى الهتاف من فرق الا نصار يعلو للقادم المنصور
تاركاً خلفه العشيرة والدا ر بعين يقظى وقلب كبير
هجرة هيبة الأله عليها فهي مشنونة لفتح خطير
يهدم الكفر والجهالة والغ ي ويمحو آثار تلك الصخور
ويصوغ الحياة بالفكر المثلى — كاسمى مدارك التفكير
وعلى الكون ينشر الدين حقاً بسيوف التهليل والتكبير
فعروش الطغاة مالت وزالت والخلافات مشرقات الظهور
ينبع الوحى من قريش ويسري فى السلالات للامير الوقور
يا ابن بنت الرسول كيف تناهى لمعاليك كل خلق طهور
كلما جئت اجتليك تراجعت كيلا ارنو بطرف حسير
لا أرى منك، حين أنظر إلا كل معنى عال عن التفسير
ولمرآك رفة في فؤادى ولمغناك رنة فى ضميري
إيه مجموعة الشمائل ليتي مثل حسى اجيد فى تعبيري
فأغنيك للزمان نشيداً هو لحن الزمان مر الدهور
وأجوب الفضاء أنثر فيه ذكرك الحلو فوق كف الأثير
فارى الارض جنة من جمال وأرى الجو نفحة من عبير
علني للأمير أوفى نداه أو لعلي بذاك أرضى شعوري
إيه ياسيدي وعفوك طام لا تلمنى فى الشعر عن تقصيري
ضمني منك فى شبابي حنان هو فخري ومنيتي وسروري
أسأل الله ان تعيش كما تبغ ى عزيز الجناب ماضي الأمور
يضحك الملك تحت ظلك زهواً وتلاقي البشير بعد البشير

عبد المنعم الرفاعي

القلم الشهيد

لشاعر العروبة الاكبر الشيخ فؤاد الخطيب

خذوا بيدي فالدهر جاشت غواربه وانبأ عن آتيه بالشر ذاهبه
فقد مشت الاوجال فى كل مهجة من القوم حتى غص بالماء شاربه
فلا قلب الا والظنون شغافه ولا صدر الا والحقود ترائبه

****

ومنتجع شاع البلى فيه ممعناً فصوح وانسابت لواذا عصائبه
تعسفته والليل قد زرجبيه علي اعانى هوله واغالبه
ولى امل لم يبق الا ذماؤه يجوس خلال النفس واليأس طالبه

****

فقف يا فتى قحطان فى الشرق باكيا على ادب قامت عليه نوادبه
على بلد لانت قناة رجاله وماجت بتيار الخطوب جوانبه
اجب ايها الدمع العصي فربما يهون برح الوجد ما انت ساكبه
فكم دمعة فى طيها صوب رحمة اذا انحدرت لم يألم الحزن صاحبه
اتطلب حقاً ام تريد حقيقة وقد ملأت رحب الوجود مثالبه
رويدك فالدنيا لمن يرد الردى محددة انيابه ومخالبه
فيخرج من جوف المدافع صوته ويكتب بالخطي ما هو كاتبه

****

فيا قلمي هذا العدو فانه تشمر والتثت عليه كتائبه
مسددة نحو القلوب سهامه مجردة فوق الرقاب قواضبه
فويحك لا تنبس لديه بتأمة تحرك من اضغانه وتغاضبه
فمالك بعد اليوم فى الشرق صيحة ومالك بعد اليوم خدن تصاحبه
حملتك حمل المجرمين ذنوبهم وقد نصب الميزان للخلق ناصبه
وكنت اذا استوريت زندك مغضبا ابى الموت الا ان تدب عقاربه
وكنت اذا استمليت وحيك بادرت الي من السحر الحلال غرائبه
فوا لهفي لا العيش غض ولا الحمى اريض ولا الموتور ينصف غاصبه

****

فوالله ما الثكلى يساق وحيدها الى ظلمات القبر وهي تراقبه
باوجع مني يوم القيت من يدي يراعي وضاقت بالقريض مذاهبه
فيا قلما فى «الغور» (١) فاض بيانه فكان كعفو الله تترى سحائبه
ملكت على الخصم اللدود سبيله فبات وقد عزت عليه مهاربه
ارادك فالتاثت عليه اموره ورامك فاستعصت عليه مآربه
تخافك مسلولا وهابك مغمداً فأنت على الحالين حرب تناصبه
فلا زلت سيفا فى يد الحق مرهفا تطوح بالباب البغاة مضاربه

(١) المراد به غور الشونه مشتى سموه

المطبعه الوطنيه. عمان

هكذا من الاصل

عناصر النجاح
في مضمار النشاط الاقتصادي

-- بقلم صاحب السعادة شكري باشا شعشاعة --

النجاح هو شيء يشتهيه قلب كل انسان، وتمتد اليه كل يد لتناله، بل هو الشيء الغري (١) الجذاب يولع به ويتأتى للقليلين ان يدركوه بالحظ او بالاتفاق كما يحدث للمقامرين. ويظفر به الى مدى ابعد من شأو الاولين، كثير من اولئك الذين يعملون بمشورة البصيرة الثاقبة ونصح الرأي الحصيف.

هو طور سعيد فيه يلهو ضعاف الاحلام ويقصفون الوقت كله وفيه يمرح بعض الوقت من كان على شيء من البصيرة؛ وما احسب القدر او شيء آخر اسلس قياداً منه يسمح بهذا الطور لأولئك الذين اعمتهم الغباوة فاتبعوا كل يوم هوى، وكل اونة رأياً مكان الكد والسعي وراء اغراض معينة

ما هو النجاح؟ هو للناس نصيب حسن من متع الحياة وملاذ الدنيا، مقام محفوف بالدعة والراحة والثقافة، حياة طابت باللهو المفيد والتسلية السارة التي يتخللها السعي والعمل، هو القدرة على تلطيف سموم المصائب وحرورها بالوفر المذخور والذهب المكنوز: وعلى حماية الاعزاء من قسوة العوز ومذلة الخصاصة والادقاع، وفي خريف الحياة هو استطاعة الانقطاع عن متابعة الدأب المضني بعد ما يكون المرء قد اضطلع ونهض بنصيبه من المجهود الانساني المشترك.

كيف يدرك النجاح؟ نفر قليل من الناس يجمع ويتأثل او ينهمك ويجد بجأة في الجمع والادخار، ونفر قليل يكون مسوقاً اليها بيول ظاهرة. ان الطاقة يجب ان تتولد في الباطن ليس بالاندفاع والاسترسال والتدفق بل بالثبات والرسوخ تحت سلطان المراقبة.

النجاح: هو محجة المقاصد ومحط الرحال. وما كان للجمهور ان يدرك غاياته ولا ان يصيب اهدافه الا بنوع من الطاقة قد افترعته الحيلة وخلقه التدبير وهيمنت عليه وسيرته قوة العقل، ان هذه الملكة تبصر المرمى وتختط السبيل اليه ثم تأتي الارادة فهي المعوان على الحركة والمبادرة وبها تتوفر اسباب الصحة والعافية ويأتي في اثرها العمل فيسيطر على الانفاق وينال القسط المقدور لتوطيد دعائم النجاح، الآن الأمر لجد بسيط كالألف والباء - إن شئنا ان ندرك شأو النجاح في وقت محدود، وان نحصل على ثروة تنتج دخلا وتثمر ريعاً تتسع به رقعة العيش فتزداد فيه بسطة وسعه.

« ما الذي يأخذ بأيدينا الى النجاح؟ »

قال انجليزي من امراء البحر: انا مدين فيما احرزت من النجاح في حياتي الى اني على الدوام اكون متهيئاً قبل الوقت بخمس عشرة دقيقة.

ان الفرص اليوم لجد سانحة فهي محدقة تطيف بنا جميعاً وحقيق بأولئك المتأهبين ان يبادروا الى انتهازها كامير البحر ذلك الانجليزي العظيم. لقد تعلمنا كثيراً في الاعوام الأخيرة اننا ان نصبح في المستقبل القريب اكثر نجاحاً فأن ذلك لما ياخذ بايدينا ويسعفنا.

وان من كان على قدم الأستعداد ولم تكن قد خارت عزيمته فينبغي له ان يهتبل تلك الفرص. وبعد فماذا يعلمنا ايضاً؟ لقد تعلمنا ان اختصار

البقية على الصفحة «١١»

(١) الغري وزن غني وهو الحسن من الانسان وغيره.

الصدق والامانة عند العرب

بقلم عطوفة الفريق جون بيقرت كلوب باشا قائد الجيش العربي

يرجع تاريخ مجيئي لبلاد العرب الى عام ١٩٢٠ ومن ذلك الوقت وأنا اتصل بقبائل العرب وقد اتضح لي بنتيجة معرفتي بهذه القبائل واتصالي برجالها انه لا يوجد الآن من يضارعهم في الامانة.

والذي اعتقده ان البدو القدماء لم يكونوا يعرفون الكذب واني لأذكر انهم كانوا يكتفون باليمين في حسم قضاياهم وعندما يقسم احدهم يمينا لا يمكن لأحد ان يرتاب في في صحة كلامه.

وقد لاحظت ان بعض البدو المتهمين باحدى الجرائم يبادرون الى الانكار في بادىء الامر ولكن عندما اطلب منهم ان يقسموا بالله كانوا ينفضون جيوبهم ثم يضحكون ويعترفون بأنهم مذنبون ولم اسمع في ذلك الحين كما اسمع اليوم ان عربياً حلف يميناً كاذبا..

واعتقد ان الحكومات هي التي عودت بعض العرب على الكذب. وعلى الاخص بواسطة المحاكم. وذلك لان الكذب من جملة الوسائل المألوفة للدفاع امام المحاكم والمحامي ينصح المتهم بأن ينكر التهمة. ولأن البدو كانوا يعرفون اقدار بعضهم فلا يقدمون على الكذب امام بعضهم. ولا تزال هذه القاعدة موجودة عند بعض البدو وحتى عند الفلاحين الذين يحرم بعضهم الكذب بينهم ويستحلونه امام الحكومة.

واني لاذكر بهذه المناسبة حادثة وقعت قبل سبع او ثماني سنوات فقد تشاجر شابان من احدى القبائل وقتل احدهما صاحبه. فقبضت الحكومة على القاتل الحقيقي واودعت القضية للمحكمة فنفى اقارب القاتل وأقارب القتيل هذه التهمة عن السجين فاضطرت المحكمة ان تبرىء المتهم وبعد قليل جاءني الفريقان وأخبروني عن حقيقة الواقع وذكروا لي اسم ذلك القاتل الحقيقي وطلبوا إلي ان أتوسط بينهم في دفع الدية.

وهكذا فانهم كذبوا أمام القضاء ولكنهم لم يفعلوا ذلك فيما بينهم.

وكلنا نعرف ان البدو يشترون احتياجاتهم من المدن وهم على الاغلب يأخذون الطعام والبضاعة من التجار في فصل الخريف بالدين مقابل سند أو وصل وفي فصل الصيف يدفعون الثمن للتجار مواشي او صوفاً او غير ذلك. وقبل عشرين او ثلاثين عاماً لم يكونوا يعرفون شيئاً اسمه سند او وصل او اية ورقة للتعامل بين الطرفين بل كان يسلم التاجر الحبوب والبضاعة للبدوي وفي الصيف يعود البدوي الى حانوت التاجر ويسأله عن مطلوبه منه ثم يقدمه له لان الامانة وحدها هي التي كانت اداة التعامل بين الطرفين. وحتى الآن فقد فقد أسأل بعض البدو عن الديون التي عليهم للتجار فيجيبون بأن العلم عند التاجر.

وقد تطورت الحالة الآن كثيراً عن ذي قبل لأن المعاملات مع البدو أخذت تسجل بسندات وعن طريق كاتب العدل وطالما سمعنا بان بعضهم اتهم بتزوير السند او سوء الأمانة وهذا ما يدعو للاسف الشديد.

ويؤلمني جداً ما أسمعه في بعض الاحيان عن العرب من ان والد فلان من الناس كان من اصحاب الامانة وأما ولده الذي تعلم في المدارس فقد تعلم ايضاً سوء الامانة. وهذه الحالة تختلف تماماً عن الحالة في البلاد الاخرى فالطبقات الجاهلة في انكلترا مثلا ابعد عن الامانة من الطبقات المتعلمة.

وهذه النتيجة المؤلمة بل القضية الحيوية تلقي علينا معشر الموظفين الرسميين مسؤلية كبرى أمام التاريخ اذ ما هي الفائدة من الجهود التي نبذلها في خدمة البلاد وابنائها والمشروعات التي تقوم بها كفتح الطرق والمدارس وتوسيع نطاق التجارة إذ كانت النتيجة ان أرباب الأمانة اصبحوا كاذبين ورجال العدل والاستقامة اعتادوا على التزوير والخيانة. فما هي الاسباب والعوامل في فشل جهودنا وعدم نجاحنا في رفع مستوى القبائل وتحسين حالها؟؟...

اعتقد ان اهم الاسباب هي محاولتنا تقليد المدارس الاوربية وقد فاتنا ان اوروبا منهمكة في الماديات فقط ولا تعنى بالشؤون الروحية الا قليلا لأنها تكاد تكون منحصرة بين العائلات ولا يلحظها الاجانب.

ومن المؤلم أن العرب في اقتدائهم باوروبا لا يقتبسون سوى المظاهر الخارجية السطحية التي ليس لها اهمية تذكر.

ولا جرم ان مفتاح السعادة في الحياة هو الايمان بالله عز وجل فاذا لم نعتقد بوجود الاله لا يبقى للحياة معنى لان جميع الصفات التي نجدها كالصدق والاخلاص والشرف لا قيمة لها إذا لم يكن منشؤها ايماننا بوجود الرب الخالق الذي احسن خلقنا وفرض علينا عبادته. وليس للدنيا ومباهجها وعظمتها اي شأن ولا للسعي والاجتهاد والحياة اية فائدة اذا لم يكن ثمة خالق يرعى كل شيء ويهيمن على كل شيء.

والروح الخالدة هي اثمن من كل ثروة في الدنيا وهذا امر يعرفه كل عاقل في الشرق والغرب بيد ان الذي يلقي على اوروبا نظرة سطحية

البقية على صفحة «١١»

ارم ذات العماد

بقلم الاديب الاردني المعروف...

١-٢-٩٣٩

ارم ذات العماد

بقلم الاديب الاردني المعروف (...)

أنا الفارهه ابنة شداد سايبة عقول الرجال ومستعبدة الفاتحين والابطال ذات الحسن الجوال. انا هي التى من اجلها بنيت ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد. انا التي كنت ارتدى مجدلا من الذهب نسج كخيوط من حرير يتخلله سلوك من الفضة والارز الابيض ينطبق لونه على لون جسدى المسلي والتي تضع على الرأس منها تاجاً كلما تعرض للشمس حاكي الشمس يشع على ذلك الجبين الزاهر فيزداد بهاء على بهاء فيتكون من مجموعة ما ذكرت هيكل حي تترامى الى اذياله الرجال بقلوبهم فاذا علق ذيل ذلك الرداء المجدلي بعضو من اعضاء احدهم التف حوله وجذبه وهو ان اراد التخلص لايستطيع وان عزم على الورود لا يرد فيهلك دون جدوى انا تلك التي حوت جناني احاسن النوار ومختار الزهور يفوح اريجها فيستنشق من مسيرة خمس ليال. انا هذه كنت ارى كل شيء مما هو حولي غير مسعدلي ولا مطفيء لظى ذلك الفراغ الذي كان يغمر قلبي ولو قدر فاضيف الى ما ذكرت من وسائل السرور والعظم والجلال لو انزلت نجوم السماء من مراكزها الى غرفة نومي كمصابيح تنيرها ولو جلبت شمس السماء في ليالي القمر لتدفيء بحرارتها قصري لما رأيت كل ذلك شيئاً مذكورا لفراغ قلبي ممن انتظر ان يحل به فيحييه ويحييه تحية المشتاق.

انى كنت ذات يوم في احد جناني المنسقة وحولي اترابى وجواري وصديقاتي يلعبن وشيقات ويرقصن فاتنات بالدفوف والمزاهر وآلات الطرب سمعت جلبه وقعقعة سلاح وعربده فعلمت ان الملك قد عاد من غزوه وانه اتى بالاسرى الكثيري العدد ليذبحهم اشتفاء منهم وتهديداً لشعبه وكان ذلك دأبه ودأب هذه الامة الجبارة. وكنت اعلم انه عند عودته لايستقر له قرار حتى يبدأني بالزيارة فارتقيت الى غرفتي وارتديت مما يجمل بي ارتداؤه وجلست جلسة من لا يعبأ باحد فشعرت بالملك يدخل ويضع خوذته في معلقها وسيفه في محفظته ومنطقته في جرابها ثم يتقرب مني ويقول: ايتها الفارهة! دعيني اقبل هذا الجبين المشرق لقد عدت باعدائي اسرى وستسفك دماؤهم تحت ابراج هذا القصر الجبار وسأفعل بهم ما يرتاع منه ملوك الارض فيخضعون لارادتى ويصبحون وكلهم في عداد رعيتي. ولكن ما استطعت ان ارى اثرا للخوف والوجل في عين ذلك القائد المربى الذي اتيت به افوده فدليني ايتها الفارهة على ما يدخل الخوف الى قلبه فيبدو في عينه فقلت: ايت اللامن مرهم يأتوا به غداً الى بهو الفارهة الاعظم فاذا وقف بين يدي ماثلا امام عرشي سترى حينما ادعو الملك فيأتي كيف ان الخوف قد تسرب الى قلبه كما اردت انت وشئت! فتولى عني ونمت ولات حين منام. ثم اصبحت مرتدية ذلك التاج وذلك الثوب المجدلي ودخلت البهو الممرد بالقوارير ذا السقف الشمسي الذى يضم الى وسطه كرة شمسية ذات اشعة مرصعة بالاحجار الكريمة مسلط عليها نور الشمس بكرات بلورية ومربعات زجاجية متكسره فتمثل شمس السماء في بهو الحسناء. والحرس كل آخذ محله والجواري كل واحدة في مقامها وبايديهن مباخر العنبر والعود يفوح شذاها. فلما استويت على ذلك العرش الذي انشأته ايدي اساتذة الصناع البارعين قلت: ادخلوا الاسير. ففتح الباب ودخل الحرس وكلهم يخيل الى الناظر اليهم كأنهم من مردة الشياطين واذا برجل ربعة متناسب الاعضاء زين وجهه جبين زاهر وانف اقنى تشع من عينيه اللتين استعارتا من السماء زرقتها ومن الازهار خضرتها ومن الماء صفاءه آمرية مزقت عظمتي وهيبتي ودخلت الى ذلك القلب الفارغ من هوى الرجال وقال لي انا الذي تنتظرينه، فصحت بالحرس ان اخرجوا وهتفت بالجواري ان قمن واذهبن، فخلا البهو ونزلت انا من عرشي واضعة التاج والثوب المجدلي تحت قدميه اناجيه واطلب اليه ان يقبلني كامة له فقال ايتها المرأة قومي فأن انت انقذت جموع الاسرى مما سيحل بهم اكن لك كما تريدين. وقبل ان افوه بكلمة لم يرعنى الا صوت الملك في جبروته يقول: امن اجل هذا الاسير هبطت من عرشك ايتها الماهرة وخضعت لتملئي قلب المومس بالشهوات وعندها علمت وايقنت ان فتنتي وبهائي وتأثيراتي لم تعد تنفع وآخر ما سمعته قول الملك خذوا الفارهة ثم علقوها بشعرها في شجرة النار بعد ان تقتلوا هذا الاسير ومن معه بين يديها.

البقية على صفحة ١١

من اين نبدأ؟

الثقافة وآثارها في تكوين الامم وتدعيم قواها

بقلم الاستاذ محمد اديب العامري مدير كلية السلط الثانوية

قال قوم نبدأ من الناحية السياسية، فهي مفتاح باب النجاة، اذا انفتح لا يغلقه احد. فما دام مرد الامور الرئيسية الى غيرنا فليس لنا قوة على تسيير امر او التقدم بشيء الى الامام. فلما آلت بنا الامور الى الوقوف وجها لوجه امام القوة المادية الصامتة، قصرت مواردنا فرجعنا وبنا شك كبير بفائدة ما اقدمنا عليه.

وقال قوم نبدأ من الناحية الاقتصادية، فان التقدم على اساس سياسي لا يستند الى قوة مادية يوقفنا الموقف الذى ذكرنا الآن. ففي حال الارتكاز على سند اقتصادى قوي يقابل الحديد عندئذ بالحديد. وتنحل المشكلات تباعا، في اولها المشكلة السياسية.

وقال قوم بل نبدأ من الناحية الاجتماعية. فما دامت الاخلاق مرتكسة والاسرة واهية، والروح القومية غامضة، فأحر بالاصلاح السياسى ان يذهب ادراج الرياح، واحر بالنهضة الاقتصادية ان لا تقوم الا لتنهار. ان انشاء مصنع يحتاج الى تضامن واشتراك لا الى فردية وتخاذل، فاذا اصلحت الناحية الاجتماعية وصلت الى ما تصبو اليه.

وقال آخرون ما قالوا. والسامع يسمع كثيرا كل يوم. غير ان ما يسمع له جماع من الشك والاندفاع والخوف والتردد والاختلاف فى الفروض والنظريات.

ولكن شيئا واحداً قال به قوم وهو اعظم بكثير من كل ما قيل. قالوا نبدأ من الناحية الثقافية، وهذا ما اريد ان اؤيده وان الفت النظر اليه لفتا خاصا واضحاً.

فالاصلاح الثقافي ما يزال فى الواقع محروما من القسط الذي يتمتع به الاصلاح السياسى والاقتصادي اذا تم في هذين الحقلين اصلاح كبير ولو ان شيئاً مما املته السياسات الخاصة والحزبيات الموهنة قد صرف فيما يعود على الامة بثقافة اوسع وعلم اوفر؛ لما قل انتشار الثقافة الآن عن ضعف ما نجدها عليه.

ولكن الشعب لا يغفل عن مصلحته الحقيقية وحاجته الصحيحة. وان كان كثيرا ما يتلمس هذه الحاجة تلمسا ويحس بها احساسا لا يستطيع التعبير عنه اذا سئل. فانت ترى الناس مهما جهلوا يندفعون نحو الثقافة ينهلون مناهل العطاش لا يثنيهم عن مورد ثان. وانت ترى الرجل يهدم كيانه الاقتصادي بيديه، لا يأسف شيئا عليه؛ مادام ذلك يؤول الى ثقافة جديدة يكسبها ولده او ابنته.

وانا ادرك ان الدافع الى هذا في بلادنا مشوب بآمال اقتصادية شديدة ولكن شيئا من التفكير في الامر يرد المرء الى الاعتقاد بان هذا الاندفاع الذي يندفعه الشعب نحو الثقافة لن يخفف منه شعور الخسران المادي ولن يحول دون انتشاره على طريقة السلسلة الهندسية كما يقول الرياضيون، التخوف من النتائج الاقتصادية. ان في الامر ربحا ادبيا يحسب له حساب عظيم وعلى ان الكثرة المطلقة من المثقفين ثقافة اولية ترتد الان، وسترتد أكثر فأكثر في المستقبل العاجل الى الحقول الاقتصاديه.

وليس المجال (في كلمة يجب ان تكون مختصرة) مجال الحديث عن معنى الثقافة الصحيحة وأثرها في الامة ولكن الثقافة فيما ارى هي الطريق الرئيسي الى توجيه الجهد السياسي جهة صائبة والى تمكينه فالحالة السياسية التي جهدت امة في ان تصل اليها قد تكون شراً من الحالة السياسية التي كانت عليها والثقافة هي السبيل الوحيد لتسخير المال لعوامل الانتاج، فليس المال وحده كافيا حين يرى جامعوه انه غاية لا وسيلة. وارى في الثقافة ما ينفي هذا الشعور العنيف بالفردية الذي يؤول بالامة الى السير في طرائق لا يحصيها عد وارى في الثقافة ما يقضي على التعصب الذميم الذى تستغل فيه اسمى المظاهر في ارخص الغايات. وارى في الثقافة ما يبدد العائلية المستغلة؛ والقبلية العميقة والانكماش القومي. ولذلك ارى في الثقافة الصحيحة ما يؤول الى لم شعث الامة وتدعيم قواها الاقتصادية وتصحيح اتجاهاتها العامة.

« البقية في الصفحة الحادية عشرة »

هكذا من الأصل

المرحوم الاستاذ محمد رستم حيدر

بقلم اربعة من كبار ادباء الامة العربية

كلمة ابراهيم سليم النجار

مضى ربع قرن على الثورة العربية فرضت فيه الايام جزيتها القاسية على هذه الامة فدفعتها ومشت فى طريقها الى الحياة ، استشهد فى خلاله اربعة من ملوكها القادة الغر الميامين ، بناة السؤدد والمجد فى العروبة والاسلام من ذوي النسب الصادق المكين هم الملك حسين وولداه وحفيده ، وثلاثة وزراء عراقيين ، جعفر وياسين ورستم ، وعشرات من الشهداء الذين رفعهم جمال بحباله الى الفلك الاعلى فى الحرب الماضية والذين استشهدوا فى الفترة بين الحربين الغابرة والحاضرة فكانما كتب على ملوك هذا البيت الهاشمى الكريم وعلى وزراء العراق ان يقوم بنيان الملك العربي الحديث على اجسادهم. وكأنما احقاد بغداد العباسيين استيقظت ، حديثاً ، فى صدور خوارج بغداد الهواشم فكان اليوم فقيدنا الغالى آخر تضحية تقدمها الامة العربية على هيكل هدفها السامى اشترك القطران العربيان فى تقديمها وخسارتها وبكائها والحزن عليها

كانت هذه الفترة القصيرة التي مرت على الامة العربية بين الحربين الكبيرتين مضطربة كثيرة الفواجع فى كل اقطارها. فقد تنبهت فيها المطامع الكامنة فى بعض الاقطار العربية العريقة فى التأخر تنبهاً لم تسلم الامة من شروره كاد يفقدها ثمار نهضتها ، ولم توفق الاقطار المتحضرة توفيقاً كبيراً فى اختيار ساستها ورجال الحكم فيها . فلو لم تلحظها عين العناية ولم يسعفها القدر الطالع ببعض الرجال الذين صحبوا المغفور له الملك فيصل وعاشوا معه ، ونفخ فيهم روحه ، هؤلاء الذين جمعوا الى الوطنية الصحيحة رجاحة العقل ، وقوة الادراك ، ووفرة العلم ؛ وجلاء البصيرة ، وبعد النظر وسلامة المنطق لذهبت الدماء الزكية التى بذلت بسخاء فى هذه الفترة هدراً . وقد كان فقيد بغداد وبعلبك اليوم بل فقيد الامة العربية جمعاء فى مقدمة هؤلاء الرجال الملهمين .

مر الفقيد العزيز قبل الحرب الاخيرة فى فروق وبارس طالب علم ، دارساً بعقله وبعينه . وكانت وطنيات عناصر البلقان وشعوبه فى الاستانه فى بدء العقد الثانى من هذا القرن تغلى كالماء فى مرجل على نار متقدة فالهبت الادمغة والصدور وقد عرفته وسمعت عنه ما تبتهج له القلوب غبطة وسروراً. وكان الفقيد فى نحو العشرين من سنيه انصرف الى تحصيل العلم والمطالعة واملاء صدره بكل ما يستطيع استيعابه لا يلهيه عن مطلب وملعب حتى قيل لي عنه فى ذلك العهد سيكون لهذا الفتى الشيخ شأن . وقد حققت الايام ما توقعه له اخوانه ، فبلغت ثقافته فى ريعان شبابه حداً حمل الاتحاديين — وهم غلاة الترك في تفضيل ابناء عنصرهم على غيره — ان عهدوا اليه بمركز ثقافي عال فيزمن الحرب.

فرقت الحرب بيننا خمسة اعوام ثم التقينا فى باريس فى بيت واحد هو دار الامارة وحلقة واحدة على

البقية على الصفحة «٩»

كلمة الزيات

رحم الله رستم حيدر ! لقد كان وحده فصلا فى تاريخ العراق الحديث . واذا كان فى بعض حواشى الملوك رجال للهو والزهو ، وآخرون للتجسس والتمويه ، فان رستم حيدر كان وحده في حاشية فيصل رجل الجد والعمل . ولم أر في المهاجرين إلى بغداد مع صقر قريش أعلم ولا افهم من رستم حيدر وساطع الحصرى وقد ابلى الرجلان فى اذكاء النهضة العراقية البلاء الحسن : هذا فى ميدان الثقافة وذاك فى ميدان السياسة . وكان بينهما مشابه من جهات كثيرة : فكلاهما مستقل الفكر ، له فى كل مسألة رأى وعلى كل رأي اعتراض. وكلاهما متقن للعمل ؛ يقتص أطرافه ويستبطن دخائله . وكلاهما صليب الرأي ، يعييك ان يتابعك على ما يريد . واذا كان بين الرجلين اختلاف ، فهو الاختلاف الطبيعي بين رجل السياسة الذي يتأثر بالاحوال والرجال والحوادث ، وبين رجل العلم الذي لا يستخدم غير المنطق ولا يتوخى غير الحقيقة

كان المرحوم رستم حيدر ظاهر الوقار ؛ دائم الانقباض . كثير الصمت ، خافض الصوت ، هادىء الحركة ؛ ولكن هدوءه كان كهدوء الماء العميق ، تضطرب فى جوانبه الأفكار والاسرار وهو ساكن السطح بارد الأديم .

وكان منذ اشتغاله بشؤون العراق مستشار المغفور له الملك فيصل فى سياسته الداخلية والخارجية ، لبصره بعلوم السياسة والمال ، وعلمه

البقية على الصفحة «١١»

كلمة السكاكينى

ان من دواعي فخرى انى كنت من اصدقاء المرحوم رستم حيدر . وقد تمتعت بهذه الصداقة دهراً طويلا فى القدس ايام كان مديراً للكلية الصلاحية التى أنشأها جمال باشا في القدس فى اثناء الحرب الكبرى وقد كان من مزايا هذه الكلية ان اساتذتها وطلابها كانوا معفين من الخدمة العسكرية ، فرأي المرحوم رستم بك ان يكون لى فى هذه المزايا نصيب . فانتدبنى لان اكون استاذاً فيها ، فاحتج بعض الاساتذة ، فلم يعر احتجاجهم اهتماماً . ثم فى دمشق ايام كنت سجيناً فقد كان يزورنى ويصلنى كانى من ذوي عنايته ورحمه ؛ على حين لم ألق من اكثر اصدقائى الا الاعراض والاهمال ، ولعلهم قالوا : انه جان وقانا الله منه ، ولا عجب فقد خلعت تلك الحرب الكبرى قلوب الناس فجعلوا اذا رأوا غير شيء ظنوه رجلا ... ولما خرجت من السجن لازمته فى نهاري وليلى .

وبينما كنا ذات ليلة مع بعض الاصدقاء في حديقة الامة جاء رسول من الديوان العرفى وبلغنى امرا بالذهاب اليه في صباح الغد وكان الذهاب الى الديوان العرفى في ذلك الزمان مما تخلع له القلوب ، فوجمت ولكنتى تجلدت وحاولت ان اوهم اصدقائي ان الخطب هين ان شاء الله ولما انفصلت عنهم رجعت الى غرفتى وقعدت ادخن واشرب القهوة وانا على قلق عظيم الى ان انتصف الليل واذا بالباب يقرع ففتحت واذا بالمرحوم رستم فقال :

البقية على صفحة «٩»

كلمة المازنى

خسرت العراق رجلا من صفوة ابنائها ، هو رستم حيدر بك وزير المالية ، وفى قولنا انه احد ابنائها تجوز ؛ فأنه من بعلبك ، ولكنه بعد ان أتم تعليمه فى استانبول وفرنسا التحق بالمغفور له الملك فيصل ، سكرتيرا ومستشارا وشهد معه مؤتمر فرساي عقب الحرب الكبرى ، وظل معه في دمشق ثم انتقل معه ايضاً الى بغداد وصار عراقياً بالاختيار وان لم يكن عراقياً مولدا وتولى رياسة الديوان الملكى ، ووزارة المالية والمواصلات فى وزارات شتى .

وكان رستم بك يتقي الدخول فى الاحزاب ، لسببين ؛ الاول لانه ليس بعراقي اصيل ، والثانى الرعاية الخاصة التى شمله بها البيت المالك فآثر ان يبقى بمنأى عن الاحزاب ومنازعاتها ، وسبب ثالث هو نزعته الخاصة ، ومن اجل ذلك استطاع ان يتعاون مع جميع الوزارات ماخلا وزارة الانقلاب العسكري وان يخدم البلاد بمواهبه العظيمة وثقافته العالية ، وكفاءته الادارية النادرة وكان دمث الطباع ، سلس الجانب ، هادئا لا يخرج عن طوره ، حكيما لا يدخل فيما لا يعنيه ، او فيما لا جدوى منه ، وكان قليل الكلام وان كان محدثا لبقاً ، وراوية لا ينضب له معين .

ويقال ان اغتياله نتيجة مؤامرة يشترك فيها لفيف من رجال الحكم السابقين ؛ ولكن هذا خبر يفتقر الى بينة ، والاولى التريث حتى يكشف التحقيق على الامر .

وكل من يعرف المرحوم رستم بك

البقية على صفحة «١١»

الجديد

بقلم الاستاذ حسني فريز

العام الجديد

وما ينطوي عليه من عبر وعظات

بقلم الاستاذ حسني فريز

كثيرون هم الذين يحتفلون بك ايها العام، وكثيرون هم الذين يستقبلونك بالبشر والترحاب. واكثر منهم اولئك الذين يتأملون في ثناياك او في مطلعك تفريج الكروب

واقل من هؤلاء، واولئك هم الذين يفكرون بما تبعث من ذكريات وما تثير من امجاد وما تستحق من عناية.

حين تدق الساعة الثانية عشرة في اول العام الميلادي يهتف الغربيون للعام الجديد، ويبتهجون ويتناسون في تلك اللحظات كل شيء الا المسرة والا الهناء، كما يقف اكثرهم ليفكر امام عامه المقبل في طيات عامه المنصرم: فيتساءل الانسان عن اخطائه في السنة الفائتة وعما اجترح فيها، او عن تقدمه واحسانه؛ بل هو يسائل نفسه عن كل ذلك فيصمم على ان يتنكب السيئات وان يوجه وجهه تلقاء الحسنات؛ وان ينصرف عن كل ما لا يرضي المثل الاعلى والفضائل.

يقف في تلك الليلة ليضع منهاجه الجديد، لانه يحب ان يرى نفسه على ابواب حياة جديدة.

وهذا تفكير عال جميل لا مرية فيه لاولئك الذين لا يرون الحياة

« البقية في الصفحة السابعة »

الكتابة ودوافعها

ماهي موحيات الادب ؟؟

بقلم الاستاذ عبد الحليم عباس

وصلني رقيمك، وفيه تطالب الي ان اكتب شيئا لعدد الجزيرة الممتاز، لك الله، نكأت جرحا كاد يبرأ. وهجت حزنا كنت اظن نفسي تعافت وخلصت من اثقاله .. أأكتب شيئاً ؟؟ فهل بقي احد من اصدقائي يظنني قادرا على هذا .. اذن فليعلم هذا « الباقي » اني تركت الكتابة الى غير رجعة وهجرت الادب غير آسف.

قلمي ... محطم، والدواة جف مدادها، وعن قريب، نفسي سيتم اغلاق جوانبها، فلا تهتز لمنظر ولا تتفتح لمشهد، ولست بالآسف ولقد اكون انا الرابح. ولكني آسف يوم يتم ذلك ان سيبقى من الناس من لا يصدق هذا، ويظل يعاملني كاذب .. وهذا الذي يبقى واحد من اثنين اما طيب القلب ينغص على حاضري بالذكرى المؤلمة او خبيث يؤلمني عن قصد ..

وعساك تقول لم تركت الادب تركته لاني لم استطع ان اقوم برسالته.. ومارسالة الاديب؟ لا تحاول ان تتفلسف ولا ان تتلاعب باللفظ؛ فتخرج عن القصد، ان الاديب الحق، لا يقصد من وراء ادبه الا اصلاح خطأ في هذه الدنيا، المجبولة في الاخطاء، فهل تزعم اننا قادرون على هذا، قل ما يحلو لك؛ اما انا فلا ادعى لنفسي مثل هذه القدرة ..

ما اردت، — وليت الثرى بفمي — يوم اريد ذلك، ان اكون اديبا يرصف الفاظا، ويعبد اصناما، وانما اردت ان اكون اديبا حرا يهدم كثيرا، ليبني كثيرا ويوم علمت اني غير قادر على الصمود للعواصف

« البقية على الصحيفة الثامنة »

ميناء العقبة

واهميتها في التاريخ الاسلامي

بقلم الاستاذ بهاء الدين طوقان

سرت في قلب فرنسا (المدوره) كيف تكر القرون على البحر الاحمر وقد اشتهرت في التاريخ القديم باسم أيلة عندما كانت مركزا هاما من المراكز التجارية في الشرق الادني وظلت ايلة محتفظة بمكانتها التجارية حتى صدر الاسلام بدليل ما جاء في العهد الذى اعطاه الرسول الاعظم ﷺ الى صاحبها يوحنة بن رؤبة عندما وفد عليه وهو بتبوك في العام التاسع للهجرة .وصالحه على دفع الجزية وهذه هي صورة ذلك العهد:

« بسم الله الرحمن الرحيم هذه أمنة من الله ومحمد النبي ورسول الله ليوحنة بن رؤبة واهل ايلة سفنهم وسياراتهم في البر والبحر لهم ذمة الله وذمة رسوله ومن كان معهم من اهل الشام واليمن واهل البحر فمن احدث منهم حدثا يحول ماله دون نفسه وانه لا يحل ان يمنعوا ماء يردونه او طريقا يريدونه من بر او بحر »

واما ازدهارها وثراؤها في ذلك الحين فليس ادل عليه من قول أحيحه بن الحلاج يرثي ابنا له:

الا ان عيني بالبكاء تهلل
جزوع صبور كل ذلك تفعل
فان تعتريني بالنهار كآبة
فليلي اذا امسى امر واطول
فما هبرزى من دنانير ايلة
بايدي الوشاة ناصع يتأكل
باحسن منه يوم اصبح غاديا
ونفسي فيه الحمام المعجل

وقد كانت العقبة فوق ذلك مركزا حربيا هاما. استعملها لهذه الغاية الصليبيون ثم طردهم عنها السلطان صلاح الدين الايوبي وقد بنى فيها السلطان المملوكي قانصوه الغوري في عام ١٥٦٠ قلعة كبيرة لا

« البقية على الصفحة السابعة »

أرهف السمع !!

ما ليثرب ضجت...؟

همسات الرمال تبعث فيا حلما فانثنى الرؤى علويا
ووجوم الصحراء في هجعة الاسـ ـحار فض اللحون من شفتيا
فجر الوحي من كوامن نفسي وازال الغبار عن مقلتيا
فدعوني في رجعة الذكر اغفو قبل ان يوشك الظلام المضيا
ما ارى؟ هل.. محمداً أعله الفجـ ـر ففني الدعاء عذبا شجيا
وكأني بنوره يتحلى في سماء (الحجاز) بدرا سنيا
وقفات التسبيح اطربت البيـ ـد ونور الايمان حلى المحيا
قال يا ايها الصديق مضى الليـ ـل رويدا ولا تحث المطيا

****

قف بنا نخلص الصلاة للـ ـه وندعوه ركعا وجثيا
ونذيب الحباب من خمرة الرو ح فرجع الالهام في مسمعيا
قف بنا نجتلي البصائر من يثـ ـرب قف نجلو افقها الفضيا
سطعت في حلة الجنان كخود وهفا عرفها الندي شذيا
ما تراها خلوبة منحتها بسمات الربيع روضا جنيا
تتراءى الي فيها الاماني واراني بها عزيزا قويا

****

ارهف السمع ما ليثرب ضجت ودوى الصوت في رباها دويا
ليت شعري اهزها مسكر البشـ ـر ودبت في ساكنيها الحميا
ما لفرسانها اعدت الخيـ ـل وفتيانها تسير سويا
ما لغاداتها برزن شموسا تخجل الصبح والنهار الوضيا
كلهم ينشدون انشودة التر حيب والكل قادمون اليا
فسلام ايها الوفود سلام ان قلبي الى العناق تهيا

مصطفى زيد الكيلاني — « مدرسة السلط الثانوية »

نعم الحجاب وبئس السفور

غص المكان بافواج الحضور
وزانه جمال الحسان واشكال الزهور
فعبق في الهواء شذا الروائح والعطور
وطفحت الوجوه بالبشر والسرور
وبعد ان ادرت كؤوس السكر من شتى الخمور
وتهادت الرؤوس نشوى وتعالت الضوضاء مثل امواج البحور
دوت اصوات المعزف والطبل والطنبور
فالتف الرجال حول ربات الخدور
وترامت الاناث في احضان الذكور
وتأودت الاكتاف واهتزت الخصور
وتلاقت العيون وتلاصقت الصدور
وتناجت القلوب وتلامست الثغور
ولا تسل عما جرى من امور
يندى لها جبين الشرق الغيور
هناك وقفت واجما وقد ابكاني هذا الغرور
وقلت ما هذا يا ابناء شر العصور
قالوا مدنية وآداب ونور
قلت ان كان هذا فنعم الحجاب وبئس السفور

اميل كردي

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

يوم الهجرة النبوية المباركة
ولماذا اتخذه المسلمون اساسا لتاريخهم

بقلم ازرعي

([illegible] الله [illegible] يخرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفوراً رحيما)

بعث النبي عليه الصلاة والسلام يوم ان بعث ونفسه العظيمة طافحة بالايمان الصادق، ينبعث من محياه ضياء الله، ومن قلبه نفثات الحق، ومن فؤاده كلمة التوحيد، ومن لسانه آيات الحكم ولغة التشريع، ومن قسمات وجهه النور والصفاء والدعة، يبتسم للعالم ابتسامة الأمل الزاهر، ويشرق من محياه قول الله عز وجل : (لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم)

بعث الرسول العربي يوم ان كان الناس يرقبون لمعة النور من الشرق، ونفحة القوة من الحق، وكلمة الهدى من الله، وفي يده رسالة الاصلاح حملها اليه روح القدس، وكتاب الحياة الاجتماعية ألقاه على قلبه ليخلق في العالم روحاً جديدة تشرق منها الفضيلة؛ وينبثق من حولها الايمان بالله وحده ؛ فدعا البشرية الى الايمان بالله تعالى، واعلن انه رسول الله يهدي الى الحق والى سواء السبيل. أمرهم بالتوحيد والطاعة، وحسن المعاملة، وصدق القول، وصلة الرحم ؛ ثم بين لهم الحق من الباطل، وفسر لهم معنى الحياة المدنية، وحذرهم من عبادة الأصنام، فآمن طائفة من قومه، وكفر الآخرون عناداً منهم وقد حاولوا ان يردوه عن دعوته فلم يفلحوا، فاجتمع رؤساؤهم بعمه ابي طالب وتعهدوا له ان يجعلوا ابن اخيه محمداً عليه الصلاة والسلام ملكاً على العرب، وان يجمعوا له من المال ما يكون به أغناهم مالا، واعظمهم جاهاً، ولما فاتحه عمه بما [illegible] عليه قال : (ياعماه لو وضعوا الشمس في يميني والقمر يساري على ان أترك هذا الأمر حتى يظهره الله أو اهلك دونه ما تركته)

ولما علمت قريش ان محمداً لا يزال متمسكا بدعوته آذوه بكل ما قدروا عليه، وسلطوا سفهاءهم ليحبطوا دعوته، فلا يستأثر بالنبوة والسيادة عليهم وهو دونهم مالا ونفراً ولكن ذلك لم يقعده عن القيام بما أمره الله تعالى على انهم لم يكتفوا بذلك بل عمدوا الى قتله فاختاروا من كل قبيلة رجلا ليهجموا عليه فيقتلوه، بيد أن الله اطلع نبيه على هذه المؤامرة فخرج النبي من بيته يطلب طريق المدينة ليهاجر اليها ؛ وقد التقى بصاحبه ابي بكر وكان على موعد منه حتى أتيا على غار بجبل نور فدخلاه ومكثا فيه ثلاث ليال ثم خرجا منه وانطلق النبي وصاحبه سائرين الى المدينة ليجدد الدعوة ويدعو الى الاسلام :

إلى دين يضمن للبشر سعادتهم ويكفل لهم نعمة الحياة الزاهرة في ظل العدل والمساواة. هاجر النبي الى المدينة بعد ان لاقى في سبيل دعوته من صنوف التعذيب واحتمل في الحق كثيراً من الشدائد وهكذا الداعي الى الحق يجب ان يوطن نفسه على صنوف الأذى ويواصل السير في سبيله مهما وجد من صعاب فان للحق قوة دونها السموات والارض، وان الجيوش قد تصد، ولكن للعقيده الحقة أشعة تنفذ في النفوس فتضيئها وتبهرها.

من ذلك نعلم ان اليوم الذي ترك النبي فيه مكة مهاجراً للمدينة لأعلاء كلمة الله هو مبدأ التاريخ الهجري الذي اصطلح عليه المسلمون اذ كل امة تحس بوجودها وتحتفظ بكيانها تتخذ تاريخاً خاصاً بها من أهم حوادثها ليكون لها منه ذكرى وعبره، والتاريخ ميقات أقدمه العبري واشهره العربي الهجرى، والمهجور في الميقات كثير كتاريخ الطوفان وهبوط آدم من الجنة اما العربي فهو التاريخ الذي أنشأه سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين اختلف على المسلمين الازمنة وذلك ان ابا موسى الاشعري كتب اليه انه يأتينا من امير المؤمنين كتب فلا ندري على ايها نعمل وقد قرأنا صكاً محله شعبان فما ندري أهو الذي نحن فيه أم الآتى فجمع عمر وجوه الصحابة وأبدى فكرة التاريخ فقال بعضهم نجعل سنة الميلاد المحمدي مبدأ للتاريخ العربي، وبعضهم قال سنة البعثة ثم أجمعوا امرهم واستوت شوراهم على ان يجعلوا هجره النبي من مكة الى المدينة تاريخاً لهم كأمة عظيمة مستقلة تقوم بنفسها وتعنى بكرامتها.

وقد يهجس النفس ان الهجره ليست أمراً غريباً او عجيباً بل هي في متناول الجماعات ومقدور الأفراد، وفي سيره النبي عليه الصلاه والسلام من المفاخر والمحامد ما هو أحق بها وأولى منها، غير ان هذه الهجره المباركة فضلا عما فيها من مفارقة الاهل والوطن بها استئناف الدعوه بحماية السيف وبسط نظام الحكم، واقامة ميزان العدل وهي في روحها وجوهرها السياسة الدينية والمدنية، والحد الفاصل بين الضعف والقوه، والحق والباطل، والظلم والعدل، وحماية العقيده عند المؤمنين ليست بأقل شأناً من حماية الامم المتحضرة الآن لتجاراتها وصناعتها وجميع مرافق حياتها. فالهجرة حدث عظيم موقظ للشعور ومثير للنفوس وحافز للهمم يتحدث عنها العالم الاسلامي والعربي في كل عام ليذكروا تلك العظمة الخالدة التي تمثلت في شخص النبي ؛ ذلك الذي أضاء الارض بنور ربه ودعا الناس الى التوحيد في بلد هي حصن الوثنية. وما زال يعمل على نشر نور التوحيد حتى قلب تلك النفوس المتحجرة وجرها الى سفينة النجاة.

تلك هجرة النبي عليه الصلاة والسلام. اما هجرتنا نحن اليوم فهي الاخلاص في الاعمال والصدق في الاقوال واتباع الحق عملا بقول الرسول (انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء مانوى، فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ؛ ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه)

معان — عبد الفتاح المفلح

أمير البلاد

— تناول صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم طعام الغداء يوم الثلاثاء المنصرم على مائدة صاحب المعالى توفيق(؟) بك غنما وزير التجارة والزراعة وقد حضرها صاحب السمو الأميران طلال ونايف وفخامة رئيس الوزراء وزملاؤه اصحاب المعالي ومعالي محمد باشا الانسي رئيس الديوان العالى وعطوفة الشيخ فؤاد باشا الخطيب المستشار الخاص وبعض كبار الموظفين.

— وجه عطوفة القائد العام للقوات البريطانية في فلسطين وشرق الاردن دعوة الى صاحب السمو امير البلاد المعظم لزيارة مخيم الجيش في اريحا وتفقد وحداته ومشاهدة العرض العسكري الذي يجري صباح السبت (اليوم). وسيتناول سموه طعام الغداء في المخيم المذكور

عددنا الممتاز
كلمة شكر وتقدير

ما كنا نعلن في الاعداد المنصرمة عن فكرة اصدار عدد ممتاز بمناسبة حلول السنة الهجرية حتى انهالت علينا المقالات والقصائد من مختلف انحاء بلاد الامارة ويؤسفنا جداً ان لا تتسع صفحات العدد لنشرها كلها ولا سيما ما جاء منها متأخراً وموعدنا بها الاعداد المقبلة ان شاء الله. ولا يسعنا الا ان نتقدم بالشكر الجزيل لحضرات الكتاب والادباء والشعراء الذين غمروا هذه الجريدة بعطفهم وتشجيعهم

بلاغ رسمي
﴿عن رأس السنة الهجرية﴾

تلقينا من ديوان رئاسة الوزراء البلاغ التالي :

يعلن ان يوم رأس السنة الهجرية المعدود من الايام الرسمية يصادف يوم السبت الواقع ١٠-٢-١٩٤٠ وستعطل فيه الدوائر الرسمية اعمالها.

تجارة الاسماك
وهل لليهود علاقة بها ؟

نشرت الصحف العربية ان بعض اليهود اتفقوا مع فريق من العرب على صيد الاسماك في العقبة ونقلها الى فلسطين لأجل التجارة وباستطاعتنا ان نؤكد استناداً الى أوثق المصادر ان هذا الاتفاق ليس له أي نصيب من الصحة فيما يتعلق ببلاد الامارة.

هيئات صحية

في مقدمة المشروعات التي قررت مديرية الصحة العامة تنفيذها انشاء هيئات صحية في بلاد الامارة تحت رئاسة اطباء الحكومة وتتألف هذه الهيئات من الاطباء والصيادلة والصحافيين والتجار واصحاب المهن الحرة كاللحامين والبقالين وتكون مهمة هذه الهيئات مساعدة الدوائر الصحية على اداء مهامها وتسهيل اعمالها.

١٠-٢-٩٣٩

العفو عن سجناء

بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية صدرت الارادة السنية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء بالعفو عن السجين مصطفى شقير وكذلك عن [illegible] من السجناء الآخرين وهم مناع [illegible] الباش ومشي الحاج [illegible] صبرة [illegible] وقد اطلق اول [illegible]

قائد الشرطة

باشر سعادة الرئيس راضي بك اعماله في قيادة شرطة العاصمة مكان سعادة الرئيس طارق بك المفتي الذي تم نقله الى قيادة منطقة [illegible] الكرك

حاكم مادبا

قدم الحاضرة حضرة القانوني [illegible] احمد بك الظاهر حاكم صلح مادبا فنرحب به اجمل ترحيب

لتنظيم البلديات

تألفت لجنة من حضرات مدير الداخلية العام ووكيل مدير [illegible] ومساعد مدير الخزينة [illegible] تنظيم موازنة البلديات في [illegible]

مشكلة الاجرات

وضرورة حسمها [illegible]

لا تزال مشكلة [illegible] مستعصية وما [illegible] بين اصحاب الاملاك [illegible] رغم ما افرغته [illegible] من جهود في تسوية الخلاف [illegible] مرضي [illegible]

وقد علم [illegible] الناس ان سعادة [illegible] تفاوضا من كبار [illegible] معهم طويلا في هذا الموضوع [illegible] بحث في الموضوع [illegible] من المستأجرين.

ونحن نرى [illegible] الحاضرة نحثهم على [illegible] يتساهلوا ويساعدوا [illegible] تأدية مهمتها.

الخط الحديد[illegible]

بين درعا وسمـ[illegible]

لا تزال المواصلات [illegible] وفلسطين مقطوعة عن طريق [illegible] الحديدية بسبب الخلل التي [illegible] جسر وادي خالد من جراء [illegible] الاخيرة ويقال ان مصلحة [illegible] الحديدية مهتمة باصلاح [illegible] الجسر المذكور.

آفاق العلم الحديث

اهدانا الصديق الاديب يعقوب العودات كتاب ([illegible] الحديث) لمؤلفه نخر الشباب المثقف الاستاذ فؤاد صروف [illegible] المقتطف وهو كتاب جليل [illegible] مؤلفه المفضال بعض النظريات في العلوم الطبيعية و[illegible] ونعتقد انه المؤلف الوحيد [illegible] باللغة العربية والذي [illegible] لزام توسيع ثقافته و[illegible] جميع الشباب المثقف على [illegible] غنيهم عن مطالعة مثلث [illegible] والمؤلفات التي من نوعه [illegible]

حفلة تأبين

اقام شباب السلط [illegible] [illegible] الماضي حفلة تأبين الشباب المرحوم اكرم [illegible] الجامعة الاميركية في بيروت [illegible] مرور [illegible] يوما على وفاة [illegible] فيه خطبة في [illegible] وحضرها [illegible] فضائل [illegible] مناقب الفقيد وفضائله [illegible] مدة وفاته.

فرقة تمثيل[illegible]

وهل تزور عمـ[illegible]

سافر احد التجار [illegible] في [illegible] الى [illegible] عنه انه ينوي [illegible] احدى الفرق التمثيلية [illegible] بعض الروايات في عا[illegible]

••••

العفو عن سجناء

بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية فقد صدرت الارادة السنيه بالموافقة على قرار مجلس الوزراء بالعفو عن السجين مصطفى شنير وكذلك عن ثلاثة من السجناء الآخرين وهم مناع ابو العماش ومنسي الحاج سليم صبرة المفلح وقد اطلق اول امس سراحهم

قائد الشرطة

باشر سعادة الرئيس راضي بك عناب عمله في قيادة شرطة العاصمة مكان سعادة الرئيس طارق بك الجندي الذي تم نقله الى قيادة منطقة لواء الكرك

حاكم مأدبا

قدم الحاضرة حضرة القانونى النزيه احمد بك الظاهر حاكم صلح مأدبا فنرحب به اجمل ترحيب

لتنظيم البلديات

تألفت لجنة من حضرات مدير الداخلية العام ووكيل مدير النافعة ومساعد مدير الخزينة للقيام بتنظيم موازنة البلديات فى بلاد الأماره .

مشكلة الايجارات

وضرورة حلها حلا عادلا

لا تزال مشكلة الايجارات مستعصية وما برح الخلاف مستحكما بين اصحاب الاملاك والمستأجرين رغم ما افرغته الحكومة من جهود في تسوية الخلاف القائم وايجاد حل مرضي يضمن مصلحة الطرفين .

وقد علم مندوب الجزيره الخاص ان سعاده متصرف العاصمة دعا فريقا من كبار الملاكين وبحث معهم طويلا فى هذا الموضوع كما انه بحث في الموضوع نفسه مع طائفة من المستأجرين .

ونحن نرى ان الظروف الحاضره تحتم على الفريقين ان يتساهلا ويساعدا الحكومة على تأدية مهمتها .

الخط الحديدي

بين درعا وسمخ

لا تزال المواصلات بين درعا وفلسطين مقطوعة عن طريق السكة الحديدية بسبب الخلل الذي اصاب جسر وادي خالد من جراء السيول الاخيرة ويقال ان مصلحة الخطوط الحديدية مهتمة باصلاح الخلل فى الجسر المذكور .

آفاق العلم الحديث

اهدانا الصديق الاديب الاستاذ يعقوب العودات كتاب (آفاق العلم الحديث) لمؤلفه فخر الشباب العربى المثقف الاستاذ فؤاد صروف محرر المقتطف وهو كتاب جليل تناول فيه مؤلفه المفضال بعض النظريات الحديثة في العلوم الطبيعية والفلكية والحيوية . ونعتقد انه المؤلف الوحيد من نوعه باللغة العربية والذي يفتقر اليه كل من رام توسيع ثقافته وانماء معارفه فنحث جميع الشباب المثقف على أقتنائه فهو يغنيهم عن مطالعة مئات المجلات والمؤلفات التي من نوعه

حفلة تأبين

اقام شباب السلط مساء يوم الثلاثاء الماضي حفلة تأبين لفقيد الشباب المرحوم اكرم كمكو وخريج الجامعة الاميركية فى بيروت بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته وقد اقيمت الحفلة فى بهو مدرسة السلط الثانوية وحضرها لفيف من وجهاء البلده وفضلائها وانشاد الخطباء بذكر مناقب الفقيد وفضائله والفراغ الذي تركه بعد وفاته .

فرقة تمثيلية

وهل تزور عمان ؟

سافر أحد التجار المعروفين في عمان الى بيروت وقد علمنا انه ينوي الاتفاق مع احدى الفرق التمثيلية المعروفة لتمثل بعض الروايات في عاصمة الاماره

****

فأر الحقل

داهم فأر الحقل مزروعات القرى في هذا العام بشكل مريع لم يسبق له مثيل وكان الخوف مستحوذا على بعض النفوس من ان يستفحل امره ويتفاقم خطره ولكن الهمة الجبارة التي بذلتها دوائر الزراعة فى مكافحة هذه الآفة المخيفة اسفرت عن احسن النتائج وافضت الى صد تيار تلك الآفة الزراعية التي يحسب لها الفلاحون والمزارعون الف حساب وكان لكبار موظفي الدائرة ولاسيما الاستاذ راشد بك الزوق الاثر الفعال في هذا المضمار .

اعلان

صادر من دائرة اجراء اربد

مطروح في المزاد العلني للمرة الثانية مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ النشر الدكان الكائنة في موقع الحارة الغربية فى اربد المحدودة شرقا طريق عمومى وقبة الباب شمالا دار وديع الحاوي واخيه غربا خان والمفرزين الى سليمان العبد القادر وشقيقاته جنوبا الدكان الجنوبية المفرزة الى محمد العبدالله وكذلك الدكان الكائنة في الحارة الغربية المحدودة شرقا طريق وقبة الباب شمالا الدكان الشمالية المفرزه الى محمد العبدالله غربا الخان والغرفة المفروزه الى سليمان العبد القادر وشقيقاته جنوبا مدخل البيوت العمومي المحجوزين فى القضية الاجرائية رقم ٥٤٩ بتاريخ ١٩-٨-٩٣٩ لقاء باقي مطلوب الدائنة فلحا القاسم من اربد العائدين الى المحكوم عليه المديون محمد العبدالله الموضوع في هذه الاموال ثلاثين جنيها والمحالين احالة اولية فعلى كل من رغب شراء الدكانين عليه مراجعة دائرة الاجراء فى اربد او الدلال مصطفى الشبل مستصحبا تأمينات فى المائة عشرة وجميع المصاريف واجرة الدلال تعود على المشتري وعليه اقتضى اعلان الكيفية ٣-٢-٩٤٠

مأمور اجراء اربد

العام الجديد

« بقية المنشور على الصفحة الخامسة »

الدنيا الا ميدانا لتكامل الانسان الفكري والخلقي .

اما اولئك الذين يحيون حياة متماثلة ويفهمون في اول العمر قواعد محدودة ويسيرون على منوالها ولا يغيرونها فان حياتهم ولاريب تكون سنة واحدة ذات شهور وايام متماثلة واذا شئت قلت ان حياتهم يوم واحد متماثل !! لا يشع فيه امل سام ولا يتألق فيه نجم هاد .

اولئك يموتون كما يعيشون مغمورين في تكاليف الحياة السخيفة رازحين تحت اعبائها المنحطة !!

واما الذين يرون ان فى كل فترة من الزمن يحتاج الانسان الى تجديد تفكيره وتحسين حياته وصقل مواهبه فيحيون حياة منوعة مملوءة بالازهار والاشواك والطراوة واليبوسة . وتكون حياتهم مكتظة بكل ما هو نبيل رفيع ، وبكل ما يدعو الى الاقدام والتضحية فيجدونها خصيبة ممتعه تستحق ان يحياها الانسان فهؤلاء الذين يفكرون فى عامهم الذي ودعوه وعامهم الذي استقبلوه لا يغيرون من التفكير بمجتمعهم وعلاقتهم به من حيث عملهم على اسعاده او عمل غيرهم على انهاضه وما آل اليه من تقدم او تأخر . ويقيسون حاضره القريب بماضيه البعيد ويرون فيما يرون من عجائب وغرائب، تمر امامهم مواكب الايام من يوم الهجرة المباركه وما حملت من آمال جسام وما حققت من احلام عظام ، حين نهض النبي الهاشمي العربى ﷺ ، صادعا بامر الله ، ميمما شطر المدينة التي طابت بيمنه وهداه؛ لينشر دين الله ، وليحقق في الارض معنى المساواة ، ويعلم الناس كافة فكرة الحق والعدل . وفكرة الحرية والخلاص من الاسترقاق انهم ليرون اربعة عشر قرنا تدرج متتالية من عز باذخ ونصر مبين ،واعلاء لكلمة الله في مشارق الارض ومغاربها ، والمسلم والعربى حقيق بان يذكر غرس الراية العربية فى طرفي الارض فى الشرق على حدود الصين وفي الغرب في قلب فرنسا ثم يذكرون كيف تكر القرون تحمل معها الويلات والمصائب من سقوط بغداد الى سقوط غرناطة بعد قرطبة ، والقاهرة الى دخول الاتراك الى تقلص ظلهم بظهور شمس الهاشمي الحسين بن علي وانجاله العظام الى هذا اليوم الذى اصبح للعرب فيه كيان وسلطان هذه المواكب المسرة المؤلمة بما فيها من امان وآلام تبعث على التفكير في هذا الحاضر والاندفاع به لتتبوأ هذه الامة المركز الذي يهيئها له مجدها السالف وعزيمتها التي لم تخمد ولن تخمد .

انت ايها العام المبارك كنت طليعه نور ، وهدية علام خبير فيك طويت راية الظلم والظلام ونشرت راية الهدى فكانت آية للعالمين وظلت مشرقة في هذه العصور وستظل ابد الآبدين فليكن فيك لهذا العالم المضطرب المتلبد بافبح انواع الغيوم الناتج بكل شر مستطير فليكن فيك للعالم الخير والسلام وليكن فيك للامة العربية تحقيق الاماني وتبديد الظلمات

السلط حسني فريز

ميناء العقبة

« تابع المنشور على الصفحة الخامسة »

تزال واقفة حتى الان تقش على احد جدرانها بحروف عربية كبيرة مايلي:

« امر بانشاء هذه القلعة المباركة السعيدة مولانا السلطان الملك الاشرف ابو النصر قانصوه الغوري سلطان الاسلام والمسلمين قاتل الكفرة والملحدين محي العدل فى العالمين »

وعلى صدغي القلعة حجران مستديران نقش على كل منهما « لمولانا السلطان الملك الاشرف مراد بن سليم خان عز نصره » وهذا السلطان جدد القلعة في عام ١٥٨٨

في بلاد الحضارة والانسانية !!...

أغرب ما سمعناه عن جرأة اللصوص وحيلهم

ليس ما نرويه في هذه العجالة قصة خيالية بل حادثة واقعة نشرتها الصحف الاميركية نقصها اليك خلاصتها :

مرت سيارة تحمل آلة تصوير سينمائية لالتقاط الصور المتحركة، وبعض المساعدين امام بنك فلمنج بمدينة شيكاغو التى تعكر صفو الامن العام فيها من الى حين عصابات رهيبة من جبابرة اللصوص منذ عهد قصير . فاحذ رجل البوليس القائم بالعمل فى شارع «ماديسون» الصاخب وهو الشارع المكتظ برجال الاعمال ، واقطاب التجارة والمال يتأملها قليلا ، ودار بخلده حينذاك أنهم لا بد ان يكونوا بعض عمال السينما ، ثم احتج عليهم بدعوة تعطيل حركة المرور قائلا :

— انكم ايها الاصدقاء تعيقون السير فى الطريق فأجاب رئيسهم يقول :

— لا بأس ياسيدي فنحن كما ترانا نؤدى واجباً ولدينا تصريح خاص من المستر (ستيفن جراهام) نفسه وهو كما تعلم قوميسير البوليس.

فتقدم الكونستابل نحوهم وبدأ يفحص ما معهم من الاوراق ولم يستطع ان يتبين انها مزورة التوقيع.

قال رئيسهم :

— ارجو ان تتفضل بمشاهدتنا وانا لمتزمون نيابة عن شركة من كبار شركات السينما ان نصور فلماً رائعاً يمثل حادث سرقة في بنك فلمنج فتعال معنا انت وزميلك الذي هناك ... وأشار الى جندي آخر على مقربة منه .

فأشرق وجه رجل البوليس سروراً عندما قادته هذه الجماعة من اللصوص هو وزميله الى الصف الامامي حيث شهدا كل ما كان من الاستعدادات وتكاثرت جموع الناس ، غير ان اشتباهاً او شبه اشتباه لم يتسرب لذهن واحد منهم وذلك لوجود رجلين من رجال البوليس فى المكان الذي ازدحم فيه الجمهور .

وفجأة رفع شاب يده يأمر الناس بالصمت ، ودخل البنك (ممثلان) مسلحان ومقنعان بقناع كثيف .

وبعد لحظات قليلة خرجا بسلام يحملان اكياساً ممتلئة بالنقود والاوراق المالية وسمع الناس على غرة صياحاً فى البنك؛ ورأى الجمهور المحتشد شاباً من موظفى البنك يثب قفزاً من البناء يهدد اللصوص بقبضة يده وعلى وجهه سيماء الغضب

فرجع احدهم اليه وهوى على أم رأسه بوحشية وقسوة بقضيب من الحديد كان في يده ؛ وضربه ضربة قاسية طار لها لبه، فخر مجندلا كطائر أرسل اليه الصياد من كنانته سهما أسقطه مهيض الجناح !

فارتاع رجل البوليس ، وقال يخاطب زميله :

— انهم بلا شك يتحرون الدقة فى تصوير الحوادث لتكون قريبة من الواقع ! . . . انظر الى موظف البنك الراقد هناك

واشار بيده الى الضحية التي كانت على مقربة منهما تسبح فى بركة من الدماء

. . . واستطرد كلامه قائلا:

— أنظر الى موظف البنك الراقد هناك ! الا تراه شاحبا؟! الا تراه فى ذهول وصمت كانه حقيقة قد ضرب ضربا افضى الى موته !..

يا لله ! أنهم مبالغون فى تصوير الحقيقة ، ولقد هيأوا بركة حمراء يحسبها الانسان دما ! . . . فاجابه زميله يقول :

.. ثم حصل شيء غريب جداً وهو ان اللصوص جروا بالسيارة ، وجد فى أثرهم الرجال الذين كانت معهم آلات التصوير !

وهنا خرج احد رجلى البوليس اللذين خدعا يقول :

-- انظر يا جورج ؛ انظر ، لقد خدعنا ، إن هؤلاء ليسوا من رجال القلم ليسوا من عمال الاستوديو كلا ! كلا، بل هم لصوص حقيقيون، وانهم لمن امهر اللصوص !. لقد سرقوا البنك !

... وكان الرجل محقاً في زعمه، فلم يكن فى داخل البنك انسان ما، ووجد الموظفون جميعاً بالطابق الارضى فى غرفة المدير وبذلك يكون هؤلاء اللصوص الجريئون الى ابعد حدود الجرأة قد دعوا رجال البوليس فى رابعة النهار ليروا ما اقترفت ايديهم من جرائم .

فقد قتلوا رجلا فى ضوء النهار! وسرقوا مئات الآلاف من الدولارات نقداً ، واوراقا مالية كبيرة القيمة تقدر بنحو خمسة آلاف من الجنيهات الانجليزية يمكن بسهولة تغييرها بنقود بمجرد اجتيازهم الحدود الى كندا.

احذروا الكلاب الشاردة

بقلم الطبيب البيطري نوري بك ابراهيم

— تعريب السيد ناجي ابو نوار —

اكتشف ميكروب داء الكلب من قبل العالم الايطالي الطبيب نقرى فى عام ١٩١٣ وقد سمى هذا الميكروب بجسيمات نقرى . ومرض داء الكلب هو من الامراض السارية الحادة وشديدة الخطورة ويمكن اطلاق الحكم على وجود ميكروب « جسيمات نقرى » داء الكلب فى الكلاب عندما تظهر العوارض التى يمكن ذكر بعضها :

(١) سير الكلب سيراً سريعاً الى نقطة غير معينة

(٢) عضه للانسان والحيوان ولكل شيء يصادفه فى طريقه حتى ولو كانت الة حديدية صلبة

(٣) السعال

(٤) النباح بصوت اجش

(٥) صعوبة بلع اللعاب لسبب الفلج فى العضلات البلعومية

ويجدر بنا ان نشير هنا بان الكلاب عندما تكون في دورها الاخير من هذا المرض فانها تكون بسبب انهزال بدنها وانحلال قواها ولا يستطيع الحكم بانها موبوءة بداء الكلب لهدوها. وخطرها في هذه الحالة يكون كثيراً اذ يصادف انسان او حيوان يمر بجانب كلب ويظن بان الهدوء الشامل عليه هو هدوء طبيعي فيهب وهلة وينهشه على حين غرة وتقع المصيبة .

يترتب على اولياء الاطفال ان يحذروا أبنائهم من مداعبة الكلاب والتحرش بها اثناء سيرهم في الشوارع والحارات وممر الطرق وان يتجنبوها ويتركوا العادة المتبعة فى مداعبتها والتحرش بها .

وكثيراً ما يصادف ان كلبا مسعوراً ينهش حيوانا فيهمل صاحبه معالجته وعندما يستأصل المرض منه يقدم على نهش الانسان والحيوان معاً وخطر عقر الحيوان المسعور للانسان او للحيوان هو ذات الخطر الذي يجب ان نكافحه فى الكلب المسعور . والحيوان الذي يصاب بهذا المرض ويهمل معالجته يكون مصيره الموت . ففى هذه الحالة يجب ان لا تترك جثته بعد الوفاة مطروحة طعمة للكلاب والوحوش والطيور بل يجب دفنها واحراقها بالنار توقيا من تفشى هذا المرض العضال ...

الكتابة ودوافعها

تابع المنشور على الصفحة الخامسة

وحيداً . لذت بالصمت . ذلك افضل من ان اكذب على نفسى ...وان اتخذ من أدنى ألهية تفكه وتسر من أود من أعماق ان أبكيهم ؛ وانغص عيشهم ، فى التدليل على معائبهم ، وفضح مواطن النقص فى نفوسهم . . تزخر الدنيا بشتى المعانى فهل انا قادر على ان اسجل واحدة منها . . . لا لأن نفوسنا لم تقو على النقد بعد ، والدنيا هى المجتمع ، فمن منا القادر على ان يقول كلمة فى مناوأة الطبقات ؟

كثيرون يقولون انهم على هذا قادرون ؛ أما انا فلا أحب ان أضيف ألى عيب الجبن رذيلة الكذب .

كلمة الصدق هي رائد الأديب، وقد جربت، وبلوت الحياة والاحياء فما وجدت أثقل على السمع منها . قلتها مرة فخسرت كثيرين ، فهل نحيا كأدباء على الكذب ؟؟

وستقول ويقول غيرك من الصحب ، ءكنة الأديب ان يجانب هذا الى الأعمال الفنية الخالصة ، فيضمن لنفسه الخلود . وهو قول وجيه ؛ يرد عليه ، اننا فى مفتتح نهضة ، ومطلع بعث ، وان الحياة التى تتحرك من حولنا ، لا تتحرك كما تتفتح الزهر، وترقرق الغدر ، وانما تثور صخابة؛ كما تعصف العاصفة ، ويهدر الآتي ؛ وان الأدباء فى مثل هذه الفترات ، لا يرسلون النغم هدهدة ، ولا ترنيمة طفل ، وانما هى صرخات كالحريق...ولو عرفت ان هذا الشواظ ، يمتد الى غيري فيحرقهم ويحرقنى، لأرسلته ولكنه ان كان ، فألسنة اللهب لا تأخذ إلا اياي ؛ ولا تهدم جرماً غير جرمى ؛ وهذا لن يكون ، فحياتى عزيزة علي . .

ان في الامة ادواء لا يحصيها العد، وان فى الجيل معائب لا يسعها الحصر ، وان السخافات والجهالات الملتحمة فى اعماق النفوس ، وعروق القلوب ، والى ان يجيء الحين، الذي تتهيأ فيه النفوس ، الى قبول نصح الأديب ورسالته فسيموت الف اديب وأديب، فهبونى واحداً منهم

— يا اصدقاء —

اربد عبد الحليم عباس

١٠-٢-٩٣٩

وحي صورة

وحي صورة

...وانطلقت مليكة النهار مرتاعة كاسفة البال ، وقد احمرت وجنتاها ألما ، وتكسرت اشعتها المسجدية على الوديان والسهول ؛ وجلة مروعة لا تلبث متى وقفت على حزن حتى تهب مهتاجة خائفة الى حزن آخر .

سارت وئيدا تمشي الهوينا قد هدهدتها الالام وطوحت بعرشها يد الاقدار . مشت تجرر اشعتها المتكسرة المتحطمة الى كوخها المظلم .

وهبت الريح عاصفة مزمجرة ، تهدد زئيرها الطبيعة الموحشة ، وتتلاطم باوراق الاشجار السندسية الحالمة ، فتهب مذعورة ترسل صرخاتها تترى في الفضاء .

وجلس المصور الفنان امام لوحته السوداء ، يشحذ قريحته فلا توحي اليه . يعمل فكره فلا ينجده ويرجع الى سريرة قلبه فتغالبه الاوهام والوساوس فيرتعش مذعوراً دهشا

جلس كئيبا يعالج الامال المتحطمة ، ويحيي الاماني المائتة ويجاهد مستميتا ليخرج الى العالم صورته الفريدة الخالدة .

اخذ يجمع اشتات الوانه المتنوعة ، يمسك بريشه بعد اخرى ، يمزج لوناً بآخر تارة ، ويطبع على لوحته الوانا مختلفة احيانا ، ثم يتأمل فيما اخرجته يداه ولكن سرعان ما ينتفض انتفاضة المرتعب فلا يعجبه ما رسم فيمسحه..

واعاد الفنان نظرة اخرى الى ما حوله .. الى الطبيعة المرهبة ، وقد اوحشته العزلة وراعته الوحدة وتمثلت امامه وحشة المكان ودوي الرياح واستغاثات الاوراق المتهجمة ..

....هناك .. هناك بعيد مكانه الموحش الرهيب ، وفي ذلك الرمس الجديد رقدت آسرة قلبه ورفيقة حياته وعروس احلامه . فانقطع حبل آماله وذوى غصن شبابه ، وماتت الاماني الباسمة فامسى شريدا في هذه الحياة طريدا من هذا العالم .

وعاودته الذكريات وتمثلت امام مخيلته الاماني العابسة والآمال المائتة تخنق قلبه . وشلت يده وتعطلت آلة تفكيره وخياله . فلا عمل ولا رسم . يسبح في خضم متلاطم الامواج كثير الانواء .

مرت امام عينيه هذه الذكريات المؤلمة . فاقشعر جسمه وانتفض انتفاضة شديدة . امام صورة (ليلى) وقد تراءت امامه تطالبه بالوفاء واللقاء ليلى . كم اسكرته من رحيقها العذب وشفته بقبلاتها الوديعة ونظراتها الساحرة فاضحى اسعد السعداء وارسل ترنيماته الخالدة في هياكل الحب

فما اقسى الدهر الخؤون ! كيف شاء القدر في برهة قصيرة ان يقطف هاتيك الزهرة اليانعة والثمرة الناضجة من بستان قلبه وروضة جنانه كيف بدا له ان يقطف زهرة شبابه وثمرة حياته .. الا سحقا لهذا الدهر الغادر كيف شاء له ان يختطف من بين ضلوعه قلبه النابض وروحه الوثابة .

اجل . لقد ماتت (ليلى) فعبس الصباح الطلق وناح البلبل الصداح وذوت ازاهير الرياض العطره وأوحشت الطبيعة الباسمة وهناك رقدت بعد ان ودعته بابتسامة عذراء فاتنة اودعتها طيات فؤاده وعروق جسمه .

« ودعته » لم تكن عالمة ان يوم الملتقى يوم اللقاء

وما انتهى المصور الفنان من ذكرياته حتى افاق من سباته وصحا من غفوته وقد ارتسمت على وجهه علائم الكآبة وامارات اليأس والقنوط .

وانقطعت دموعه من عينيه الذابلتين ونظر الى اللوحة ملياً ، فارتعش جسمه وفتح ثغره وابتسم ابتسامة الظافر وهو على فراش الموت ثم ادار وجهه الى ذلك الرمس الجديد وادام النظر فكأنه يناجيه :

ماذا وراء المجد لو

لا الحب زينه اليا

المجد وهم باطل

لولا الهوى لم يغن شيا

انا لست ارغب ان ارى

تاجاً يزين مفرقيا

تاج الهوى بسنا الشباب

اعز يا ليلى لديا

ووضع الفنان يده المرتعشة على قلبه وقد هدأ خفقانه وضعف نبضه ثم غمغم بشفتيه المتهدلتين بعباره متقطعة . وتنهدات كسيرة . وآهات حاره :

ها قد غربت الشمس

فاغربي ايتها الحياة

وبدأت سدول الظلام تنسدل شيئا فشيئا لتطوي بين طياتها ذلك المنظر الرهيب في ذلك المكان الموحش . وقد اضطجع المصور الفنان امام لوحته التي استلت روحه من جسده وعليها رسم قبر حبيبته لدى غروب الشمس يضمه رجل بائس عليه اثار الوفاء والخلود .

السلط — صبحي جلال القطب

كلمة ابراهيم سليم النجار

« تابع المنشور على الصفحة الرابعة »

رأسها الامير فيصل بن الحسين ومن رجالها فخامة نوري باشا السعيد وتحسين بك قدري قنصل المملكة العراقية العام في بيروت احد اركان هذا الملك العربي الحديث وقد فقد نوري باشا في هذا المصاب الذي اصابه اكبر زميل له في الحكم فقد فيه اخاه ورفيق جهاده وموضع سره وجهره

صحبت رستم في باريس خمسة عشر شهرا في دار الامارة نكاد لا نفترق فيها ، مرت بنا في خلالها جميع المفاوضات العربية من بدئها والدخول في مؤتمر فرساي الذي كان الفقيد احد اعضائه الى التوقيع على معاهدة فرساي واتفاق كليمنصو . وقد وقع رستم بك وعوني عبد الهادي بحرفي اسميهما الاولين تلك المعاهدة المشهورة باعتبارهما مندوبي المملكة الحجازية اصالة ووكالة فكشفت لي تلك الصلة المتتابعة طيلة عام وربع عام عن صفات فيه لم تجتمع لغيره من رجال العرب سأحاول جمع باقة منها في هذه السطور لاضعها اكليلا عاطراً على ضريحه

الذكاء البارد من خصائص البلاد الشمالية ومميزات رجالها وفقيد العراق من بعلبك مدينة الشمس المشرقة الحادة التي تلهب العقول والصدور فلا ادري كيف كانت تأتيه تلك السكينة في اشد اوقات تأزم القضية العربية فلا يضطرب له عصب ولا يحتدم له خاق ؛ ولا يعنف له قول ولو عمل العاملون بمشورة رأيه لاجتنبت الامة العربيه خطيئات جمة بلغت في بعضها حد الجناية جرها عليها بعض الذين ينعمون اليوم بالشهرة الوطنية والمناصب الدينية .

ولما دار الفلك دورته وانتقل الحكم العربي من قطر الى قطر شاءت العناية المؤاتية ان يكون للنصيحة وزن في ميزان السياسة العربيه وان تتفق برودة الفقيد وبرودة الانكليز فكان رستم بك حيدر وهو في رئاسة ديوان الملك فيصل موضع ثقة وثقة رجال الوكالة الانكليزية في بغداد يحل ما تعقد من المشاكل ويسهل ما تصعب من الامور .

امتاز الفقيد بعلم واسع لم اره في كثيرين من رجال العرب اللهم الا في عدد منهم لا يزيد عن عدد اصابع اليد الواحدة ، ساعده على ادارة الشؤون الجمة المختلفة التي عهدت اليه بعلم وخبرة وذكاء . ولولا خوف الاطالة والرغبة في اجتناب الملل لايدت هذه الحقيقة بالبيان وان استغنت كالشمس عن برهان .

لما توفى عمر بن الخطاب اقبل عبدالله بن مسعود وقد فاتته الصلاة عليه فوقف على قبره يبكي ويقول (لان فاتتني الصلاة عليك لا فاتني حسن الثناء . اما والله لقد كنت سخيا بالحق بخيلا بالباطل ترضى حين الرضا وتسخط حين السخط ما كنت عيابا ولا مداجيا فجزاك الله عن الاسلام خيراً) .

وفي هذه البلاد الوف يقولون اليوم — وان بعد الضريح وشط المزار — قول عبد الله بن مسعود .

بيروت — ابراهيم سليم نجار

كلمة السكاكيني

« بقية المنشور على الصفحة الرابعة »

لقد عرفت انك ستحيي الليل قلقا فجئت لاطمئنك ان الخطب هين فقد دبرنا كل شيء فنم الان مطمئن البال .

وفي الغد ذهبت الى الديوان العرفي فقابلني مديره ولاطفني وامر لي بفنجان قهوة وناولني سيكارة كاني من اقرب الناس اليه ولما انصرفت ودعني الى الباب .

وما جاء شهر آب من سنة ١٩١٨ الا والثورة العربية قد عظم امرها فأبت على المرحوم رستم بك ورفاقه الكرام وطنيتهم الصادقة وهممهم العالية الا ان ينضموا اليها فخرجوا من دمشق في العاشر من شهر آب وقد كان لي الشرف ان اكون معهم .

لا يسعني الا ان احني الرأس اجلالا لهؤلاء الرفاق الكرام من يصدق ان في البلاد رجالا مثل رفاقي يهجرون سعادتهم وراحتهم ويقبلون باختيارهم على ركوب الاهوال في سبيل بلادهم لا شك في ان ذلك دليل الحياة في الامة

رستم بك ، رستم بك ، يا رجل يا بطل ، يا ليث الشرى ، لقد وفيت قسطك للعلى وان حزني عليك لعظيم لا يخفف بالدموع الجاريات :

عليك سلام الله وقفا فانني

رأيت الكريم الحر ليس له عمر

القدس — خليل السكاكيني

***

صفحة الطلاب والشباب

الصحافة واثرها في خدمة المجتمع

قال السلطان عبد الحميد : لو عدت ألى يلدز لوضعت محرري الجرائد كلهم فى اتون واحد

وقال روزفلت : يجب ان يكون كاتب بين كل عشرة اشخاص في الولايات المتحدة ،

وقال وليم ستيد : الكاتب السياسى يرتعش من منظره رئيس مجمع الشياطين .

وقال قيصر روسيا الاخير : جميل انت ايها القلم ولكنك أقبح من الشيطان فى مملكتي .

وقال مانويل ملك البرتغال عندما خلع للصحافيين : انتم سبب سقوطى

وقال كاسترو رئيس جمهورية فنزويلا : لا اخاف بوابة جهنم اذا فتحت امامى ولكنى أرتعش من صرير قلم الصحافة .

هذه اقوال سجلها التاريخ لبعض عظمائه ، ومنها نستدل على ما للصحافة والصحافى من عظيم تأثير وكبير شأن فى المجتمع ، والآن اين الصحافة في بلادنا ؟ واين رجال الصحافة فيها ؟ فنحن اذا تصفحنا جريدة اجنبية نجدها طافحة بكل شيء ، فالسياسى يقرأ ويطالع الصفحة السياسية ، والمزارع او التاجر يطالع الصفحة الزراعية او التجارية ، والتلميذ يطالع صفحة الطلبة ، والرياضى يطالع صفحة الرياضة ، وهكذا كل يجد مبتغاه وبذلك تروج الجريدة وتحسن مواردها وتزداد صحائفها وتتقدم بسرعة ، اما بلادنا فهي محرومة من هذا النوع من الصحافة ، . . لماذا ، لعدم التشجيع الكافي . والواجب على الشعب ان يشد ازر الصحافى في صحيفته ويمده بكل انواع المساعدات . كما ان من واجب الحكومة ان تعنى بشؤون الصحافه

ففى البلاد الاخرى نجد ان الصحافي يتمتع بامتيازات شتى اعتقد انه محروم منها فى هذه البلاد .. ونحن هنا فى بلاد تقدمت تقدماً محسوساً وسريعاً وذلك بفضل سيد البلاد واميرها المفدى عبد الله بن الحسين ، فيجب ان تكون عندنا صحافة نفخر بها — لان الصحافة هى خير وسيلة للدعاية فالواجب اذن على الشعب ان يعطف على الصحافة ، وواجب الحكومة ايضاً ان تسهل مهمة الصحافيين وعلى الصحافى ان يجاهد بقلمه ويجعل شعاره الى الامام ... الى الامام حتى يصل ونصل الى الغاية التى ننشدها .

ضياء الدين الرفاعى

التهذيب الكامل
أقوى دعامة في صرح الاستقلال

جرى العرف بين الناس على ان التهذيب هو جمال الخلق وطهارة النفس ، وان المهذب هو الوديع الهادىء الذى يتحاشى الاضرار بالناس ويعاملهم بالحسنى . ولكن هذا لا يكفى ليكون المرء مهذبا .

فهناك صفات عدة لا يكمل تهذيبه ولا تتم ثقافته الا بها ، ومن هذه الصفات التي تبنى عليها اركان التهذيب وتقوم بها اسس الثقافة فهم الواجب . وذلك ان يعرف المرء نفسه فيقف على حقوقه وواجباته ويرى انه انسان وان للانسانية حقوقاً عليه ، فيجد من نفسه حينئذ دافعاً يدفعه للقيام بواجباته نحو المجموعة البشرية للنهوض بها من دركات الشقاء الى أوج السعادة الحقيقية . ثم لا بد له من التعرف الى ما يجرى فى محيطه ، فيتقصى النظر فى ذلك ويتلمس الطرق لسد حاجاته على شعاع عقله ونبراس علومه حتى اذا ما اهتدى الى السبل النافعة وعرف الاشياء المفيدة عمد الى تطبيقها والعمل على نشرها ، فتفوز بلاده بما يخفف من غلواء الحياة ويسهل عقباتها .

وهنالك صفة اساسية على المهذب ان يتحلى بها وهى المروءة الحقة وهى ان يتألم الانسان لألم اخيه الانسان ويفرح لفرحه ؛ فيشاطره مسراته ويقاسمه احزانه ، فلا يتذوق للسعادة طعما ولا يعرف للراحة لونا ان وجد من بنى جنسه من تفتك به براثن الفاقة وتحف به او اذى الألم ، فهو لا يركن إلى الدعة ولا يأخذ باسباب اللذة الا واخوه الانسان شريكه وهذا لا يتأتى لامرىء ما لم يكن : سامى الفكرة : ينظر الى الاشياء نظر الفاحص المدقق والحكيم المختبر الذى يحكم على الاشياء حكما صحيحاً ؛ يتبينه على ضوء عقليته الجبارة فلا يأخذه تحيز ولا يجرفه تقليد ؛ وانما يجري على سنن المنطق ونتائج التجربة الصحيحة ؛ فلا ينساق في اعماله واحكامه مع عواطفه التى تقوده غالباً الى ما يخالف الشرائع العقلية ؛ بل يتخذ الروية والآناة في افعاله فيسير على هدى وبصيرة وهكذا يسمو به التفكير الى الكمال ، وترفعه نفسه عن سفاسف الحياة ، فيغدو سلاحه عقله وعونه علمه ومرشده ضميره ومرجعه قوة نفسه التي شعر بكيانها فصمد بها الى منزلتها . اضف الى ذلك انه

البقية على صفحة «١١»

فى سبيل الوطن المقدس

اذا القينا نظرة على ممالك الارض وما فيها الأمم الجمة الكثيرة لا تهفو قلوبنا إلا الى بلادنا ، على حين اننا نشاهد بلاداً كثيرة اكثر خصباً واعرق حضارة وارغد عيشاً ، وقد يكون الوطن فاسد الهواء ردىء التربة كثير الوحشة وهو مع ذلك فى عيون بنيه خير من كل موطن طاب به المقام .

فاذا قضت الظروف على امرىء بأن يغادر بلاده تولته الكآبة واعترته الهموم ولذعته تباريح الاشواق فلا يطمئن له فكر حتى يعود اليها .

ليت شعري ما الذى يولد هذا العطف فى القلوب وما الذى يحملنا على ان نؤثر وطننا على كل موطن هي الجبال والوديان والحدائق والجنائن التى نشاهدها فيه ام اهلنا واصدقائنا واحبابنا ؛ لا ريب ان هؤلاء هم الذين يحملوننا على محبة البلاد وهم الذين نشأنا معهم على الحب الصادق والاخلاص الحقيقي .

فالوطن اذن هو مجموع الانس والمسرات وشمل الاهل والاحباب والجنة التى تنعش قلوبنا بريا ازهارها والسور الذى يقينا الصدمات والميناء الذي نحتمى به في الشدائد والمحن والنور الذى يجعلنا نأمن من العثرات والميدان الذي تجول فيه امانينا والدائرة التى تطوف حولها آمالنا ، بل هو البلاد التى نعتز بعزها ونعلو بعلوها ونتمتع بمحاسنها وننعم ببديع مناظرها وهو الاستاذ الماهر الذي هذب نفوسنا وانار اذهاننا وقوم اخلاقنا . فليبالغ كل فرد منا بحب وطنه ولنخلص له الخدمة فانه يخدم نفسه لانه اذا كان وطنه عزيز الجانب رفيع الشان افاده ذلك واذا كان خامل الذكر وضيعاً خجل بانتمائه اليه وذل بمهانته .

على انه لا يجوز ان نكتفي بمحبة اوطاننا بل يجب ان نبرهن عن محبتنا لها بما نأتيه من الاعمال الصادقة التى ترفع من قدرها وتعلي كلمتها . وهذا لا يتم إلا اذا نهض كل منا بواجباته ، فالعالم يخدم وطنه اذا اعتنى بتهذيب الشبيبة وتنشئتها والصحافى يخدم وطنه اذا خدم صحيفته وانار الشعب وحبب اليه الاخلاق الطيبة وكره اليه العادات السيئة واطلعه على النافع والضار وقدم اليه النصائح الثمينة .

والوجهاء يجب ان يكونوا من النصحاء لوطنهم لانهم خير قدوة لغيرهم في المحافظة على روح التصافي وصفوة القول ان كلا منا فى وسعه ان ينفع وطنه بعلمه او برأيه او بتجارته او بمهنته ، فاذا تقاعدنا عن ذلك كنا من الخونة له بل لانفسنا .

ان المحبة الوطنية لا تألف صدر الخائن الماكر ولا تصافح يد الرشوة والتباغض ولا تسير الى جانب النميمة والتزلف ولا تقف مع الذل والهوان وانما تستوى فى القلوب على عرش تحف به عزة النفس والنزاهة والشرف والمروءة والغيرة وحرية الضمير .

لا يتوهمن احد انه يعجز عن القيام بواجبه الوطنى فمهما كان المرء وضيعاً يمكنه ان ينفع بلاده على قدر طاقته . فاناشدكم الله يا أبناء الوطن العزيز ان تتنبهوا المصير الذي قد يفاجئنا به الزمان ، وحان الوقت لان نكون مملكة عربية مترامية الاطراف وهذا لا يتم الا باتحادنا وتكاتفنا وتقديم مفترض الآلاء بروح صادقة لوالدنا الشفوق صاحب السمو الامير عبد الله المعظم

(النسر)

كلمة الزيات

« بقية المنشور على الصفحة الرابعة »

بمداخل الامور ومخارج الحيل. فكانت اعمال العاهل العظيم تجد مصاديقها غالبا في اقوال المستشار اليقظ.

كان من سياسة رسم الاعتماد بعد التأميز على الفرات قبل دجلة. لان الفرات شيعي المذهب. وعلى ضفافه الخصيبة تنزل القبائل البدوية القوية. وفي تقويه بالشيعة حيطة من نجد ومودة لايران.

وكان يشيح بوجهه عن مصر لان هواها في ثورة الحسين على الترك كان مع الخلافة، ولان اشتغال طلبتها بالسياسة كان في رأيه مرضا خطراً لا ينبغي ان تسرى عدواه الى العراق ولعله كان السياسي العراقي الوحيد الذي لا يهتم باحوال مصر ولا يتصل برجال مصر.

وكان من رأيه توسيع التعليم الاولي والمهني وتضييق التعليم الثانوي وحصر التعليم العالي في مدرسة لتخريج الموظفين ورجال الاداره خشاة ان يكثر المتعلمون المتعطلون فيكونوا مصدرا للشغب والاضراب والفوضى. وفي ذلك العهد الذي ارجع بذاكرتي اليه اغلقت المدارس العالية جمعاء الا مدرسة الطب. وكان من اشد المعارضين لهذه السياسة التعليمية الاستاذ ساطع الحصري، لانه كان يحاول ان ينشيء الثقافة العامة على قواعد العلم الخالص دون ان يحفل باهواء الطوائف واغراض الساسة، ولذلك نحى حينئذ عن سياسة المعارف..

وكان من خطة المرحوم رستم ان تظل الاراضي الزراعية ملكا للحكومة لتضمن بمنح الالتزام ومنعه طاعة القبائل وتأديب العصاه. ومتى تحضرت العشائر وتوحد القانون وعمت المدنية الاجتماعية امكن ان توزع ملكية الارض على نظام عادل

تلك هي اقوى الاصول التي كانت تبنت عليها سياسة القصر في ذلك الحين، ولا يعلم غير الله مقدار اثر المستشار في وضع هذه السياسة

القاهره احمد حسن الزيات

***

الشهيد..

شبل صلاح الدين

ـ من الادب الكردي ـ

.. بين زمجرة الرياح وقصف الرعود
وهطول الامطار وثـــورة الطبيعـــة ..
قام الشيخ محمود ...
متقلداً سيفه متنكبا بندقيته ..
الى اين .. ليدافع عن الوطن المغصوب ..
ليقدم نفسه على مذبح الشرف والامانـــة ..
في هذه الليلة الليلاء ...
لم يدفعه لهذا العمل احد ..
بل الشرف .. والميثاق الذي قطعه على نفسه.
حب الوطن والذود عن حياضه ..
حب الله ثم الوطن هما توأمان في النفس العالية ..
بين ثورة الطبيعة وثـــورة البشر ..
وقعقعة البنادق، وازيز الرصاص
وقع الشيخ محمود مجندلا ..
فصاح بملء حنجرته .. دافعوا عن الوطن ..
ولترتو ارض كردستان من دمي ..
وليشهد الله ومن حولي :
اني دافعت حتى السبعين من العمـــر ..
وها انذا اموت مرتاح الضمير
لاني اموت واخلف بعدي ليوثـــا جبارة ..
ولتحيى كردستان ..
وليحيي صلاح الدين ..

عمان محمد ابراهيم الرشو

عناصر النجاح

« بقية المنشور على الصفحة الثانية »

الطريق الى الثروة والغنى فيه خطر وتهلكة. وشعارنا اليوم هو التريث والتأكد. نحن آخذون في ان نكون حذرين يقظين من الان فصاعدا. نعم ان الحيطة هي رأس مال كبير حين نسعى وراء النجاح وكذا التأني مع الروية فانهما يجعلان البصر بالعواقب انفذ وسبق النظر اصوب.

لقد ادركنا قيمة المال، وما يجشم احرازه من كد ونصب؛ وكيف انه من السهل ان يضيع ويفقد ثم كيف، الى مدى اقصى نستطيع ان نذهب في تبديده وتبذيره، واي بركة يمن في ان يحرز ويصاب فيكون رهن التصرف في حساب التوفير حين تسوء الحال، وخير ما يضرب بهم المثل هم اولئك المقتصدون الراشدون فلقد شهدناهم على احسن حال ايام الكساد والازمات الاقتصادية.

هاك العلاج فانه خير الوسائل واحسن الذرائع الى الاخذ باهداب النجاح: اضف هذه العناصر بعضها الى بعض وهي الاحتراز، المطمح الاتفاق الصالح، التوفير المعقول والمنهاج القويم.

ثم امزجها بهذه القوى وهي الجرأة والثقة والمثابرة، وكن حينئذ على قدم الاستعداد، نعم انك لجد مفتقر ولو الى قليل من التهيؤ والتأهب حين تسنح الفرص.

كلمة المازني

« بقية المنشور على الصفحة الرابعة »

او شيئا عنه يدرك مبلغ الخسارة التي منيت بها هذه البلاد الشقيقة، فللعراق — شعبا وحكومة — عزاؤنا الصادق؛ ودعاؤنا المخلص ان يسدد خطواته ويجنبه الاسواء والله المعين.

القاهرة ابراهيم عبد القادر المازني

الصدق والامانة عند العرب

ـ بقية المنشور على الصفحة الثانية ـ

لا نرى فيها سوى التكالب على المال والمزاحمة على كسب النفوذ وعندما نحاول تقليد اوروبا نكتفي بهذه المظاهر وننسى ان نلقن ابناءنا شيم العرب وفضائلهم كالامانة والشجاعة والكرم والتقوى

وماهي الفائدة من تعليم ابنائنا الطب والهندسه مثلا اذا كان لا يعرفون معنى الحياة ومغزى هذا الوجود.

وحسبي ان اضرب لكم مثلا قريبا وهو ان حكومة روسيا التي اعلنت الحادها وعدم اعتقادها بالله وخصومتها لكل دين فلما اشتبكت الجيوش الروسية العظيمة بحرب مع جيش اصغر حكومة في العالم انهزم الروس ولم يكن هذا مستغربا لان الرجال لا يستطيع ان يصبر على التعب ويقدم على الخطر اذا لم يكن في الدنيا حق ولا دين. (للبحث صلة)

من اين نبدأ

« بقية المنشور على الصفحة الثالثة »

وفي انتشار الثقافة الممتازة ارى روح العدل والحق والتضحية، علما هذه الثقافة بحكم انتشارها املاءاً آنيا ملازما والثقافة في العالم آخذة بالانتشار وهي في بلادنا اشد اخذا به. فانت لا تغلق دونها سبيلا حتى تتناولك تدفقاً من سبل. وسيروع هذا اناسا لا يحبون المعارف والعلوم ولا يحبون الا ان يخافوا هذا الانتشار وان يألموا له. فليألموا كثيرا وليخشوا كثيرا فان ما يروعهم آت.

والثقافة الصحيحة لا تتنافى بل تتأيد بروح العمل اليدوي في المصنع والبناء الراسخ في الارض والسعي والكد في التراب. ولهذا ارى ان لو حول كل انسان في البلاد الى مثقف لما رأيت في ذلك الا الثروة الا تستنبط من الارض المرعة والمنابع الثرة فانها آتية من الصخور ومن كل مكان

محمد اديب العامري

الملابس من الاسماك

باريس — تقول الاخبار الواردة من الحدود الالمانية ان مخازن الموضة في المانيا قررت مفاجأة السيدات بانواع جديدة من الملابس والاحذية وهي ستقدم الى السوق في الربيع القادم فساتين من جلد السمك واحذية من الزجاج وقد فهم ان الصناعة وصلت الى اختراع لتقوية جلد السمك وصنع الملابس و«السيورمة» وكذلك اخترعت نوعا من الزجاج لا ينكسر لصنع الاحذية

التهذيب الكامل

ـ تابع المنشور على الصفحة العاشرة ـ

يتبصر فيما حوله ويدقق فيما بين يديه ويستطلع ما وراء مشاهداته فتقوده تأملاته الى كشف النقاب عن امور عدة ظلت محجوبة تحت ستار وهي لا تهتكه الا العقول الجبارة ولا تخترقه الا اشعة النظر البعيد.

ثم لا بد ان يكون المهذب ذا نفس طاهرة وخلق قد قوم اعوجاجه صقيل علوم ومعارف. وربيب ادب وكمال يترفع عن الرذيلة المزرية. ويتسامى نفسه عما يشينها، فيعمل على تطهيرها مما تكنه من ضغائن ويجتنب منها اصول الحسد والكبرياء

اما نيل الغاية فامر لا يتم التهذيب الا به، اذ يحدو بالانسان لان يحلم بالمثل العليا ويتفانى في الوصول اليها فلا يفت في عضده اخفاق ولا يقعده فتور او كلل، فهو دوما عامل صبور على تحقيق مآربه السامية ونيل اغراضه العالية ومن هنا كان من اجلى مظاهر خلقه تعزيز الحق واداء الواجب.

والان وقد رأينا التهذيب الصحيح وعرفنا المهذب الكامل فلا نشك ان ذلك يؤدي الى تكوين وطن تحفزه همم عالية الى التقدم وتحمله نفس طموحة الى العلا وانه يقود الانسانية الى فردوس السلام والسعادة

كلية السلط
الطالب . س

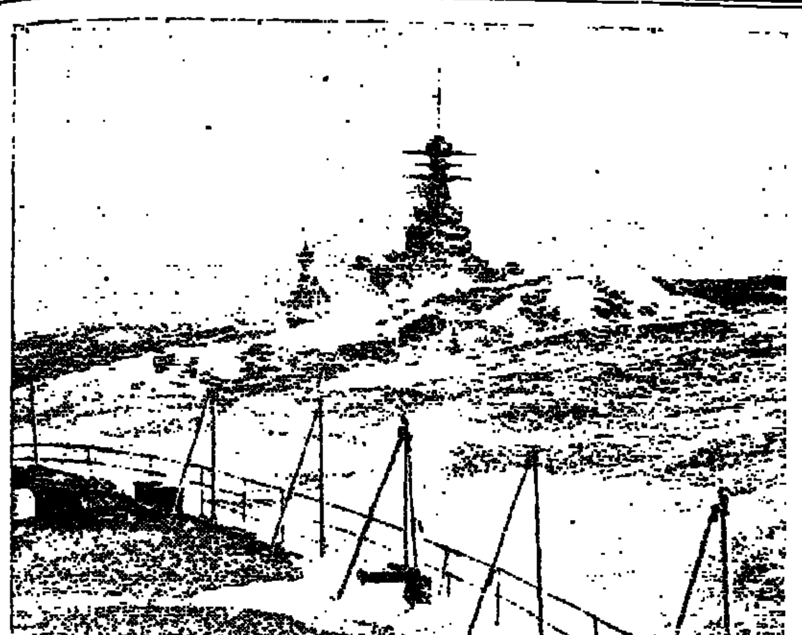
***

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل



صاحبا الجلالة ملك وملكة انكلترا ينشدان مع الاولاد في الخيم الملكي في اسكوتلاندا



احدى قطع الاسطول البريطاني تكافح الامواج المتلاطمة بقوة خارقة



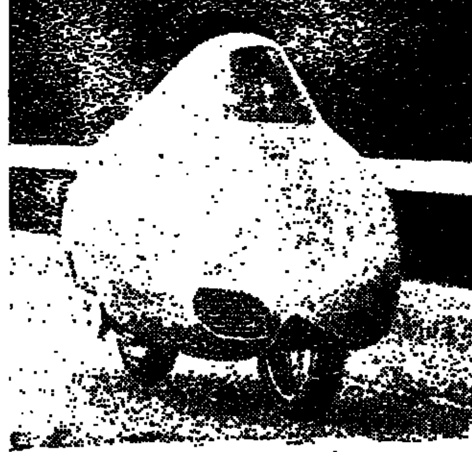
فرقة من المتطوعات في الجيش البريطاني اثناء التمرينات العسكريه



الزعيم الجزائري المرحوم الدكتور ابن جلول التي نقلت الينا البرقيات نبأ وفاته



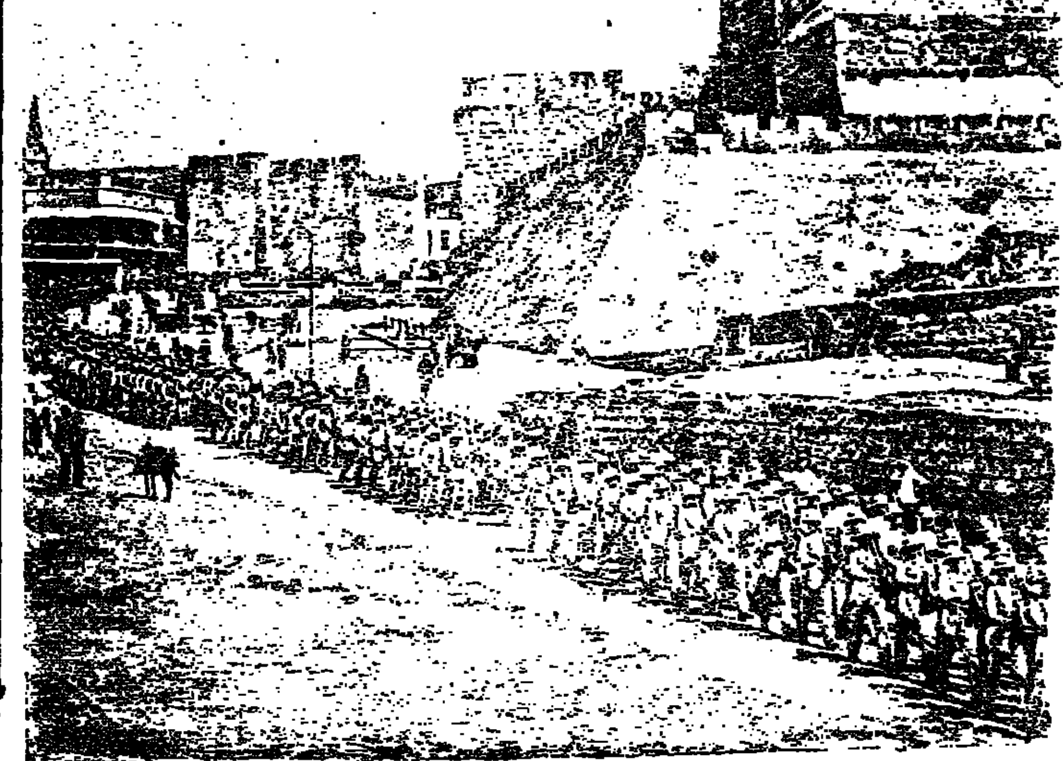
منظر داخلي لاحد المصانع البريطانية لصنع المدافع المضادة للطائرات



اصغر سيارة ظهرت لعالم الوجود وهي تتألف من موتوسيكل مغطي للوقايه من الحر والقر والمطر والثلج وتتسع لشخص واحد



منظر مؤلم من مناظر الزلزال في تركيا الذي انقلبت فيه المدن رأساً على عقب



استعراض بعض وحدات الجيش البريطاني في بيت المقدس



طائرات الحلفاء محلقة فوق خطوط الجبهة الغربيه